

## السَّيِّئَةُ

### الأمر بمغادرة حوريب

1 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْبَرِّيَّةِ مِنَ الْعَرَبَةِ، قَبْلَآةِ سُوفٍ، بَيْنَ قَارَانَ وَتُوفَلٍ وَوَلِبَانَ وَحَضَيْرُوتَ وَذِي دَهَبٍ. 2 أَعَدَّ عَشْرَ يَوْمًا مِنْ حُورِيبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سِيعَرَ إِلَى قَادَشَ بَرْزِيْعٍ. 3 فِيهِ السَّنَةُ الْأَرْبَعِيْنَ، فِي الشَّهْرِ الْخَادِي عَشْرَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. 4 بَعْدَ مَا ضَرَبَ سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونِ، وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي إِدْرَعِي. 5 فِي عَرَبِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوَابَ، ابْتَدَأَ مُوسَى يَشْرُحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا: 6 «الرَّبُّ إِلَهُنَا كَلَّمَنَا فِي حُورِيبَ قَائِلًا: كَفَاكُمْ فَعُدُّوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، 7 تَحَوَّلُوا وَارْتَجِلُوا وَأَدْخَلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا نَلِيهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنُوبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّ وَلَبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ. 8 أَنْظُرْ. فَمَا جَعَلْتَ أَمَانَتَكُمْ الْأَرْضَ. أَدْخَلُوا وَمَلَكَوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.

### تعيين قادة

9 «وَكَلَّمْتُمْكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: لَا أَقْدِرُ وَخِدي أَنْ أُحْمِلَكُمْ. 10 الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ كَلَّمَكُمْ، وَهُوَذَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ كَتَبْتُمْ السَّمَاءَ فِي الْكَلِمَةِ. 11 الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِائَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ، وَيَبَارِكُكُمْ كَمَا كَلَّمْتُمْ. 12 كَيْفَ أُحْمِلُ وَخِدي نِقْلَكُمْ وَجَمَلَكُمْ وَحَصُومَتَكُمْ؟ 13 هَاتُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ وَعُقْلَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، فَاجْعَلْنَاهُمْ رُؤُوسًا. 14 فَأَجْبِئْهُمُوهِي وَقَلِّمْتُ. حَسَنَ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ أَنْ يُعْمَلَ. 15 فَاخْتَلْتُ رُؤُوسَ أَسْبَاطِكُمْ وَرِجَالًا حَكَمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، وَجَعَلْتُهُمْ رُؤُوسًا عَلَيْكُمْ، رُؤُوسًا أَوْفِي، وَرُؤُوسًا مِتَّيَّ، وَرُؤُوسًا حَمَّاسِينَ، وَرُؤُوسًا عَقْرَاتٍ، وَعُرَفَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ. 16 وَأَمَرْتُ فُضَاتَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: أَسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَقْضُوا بِالْحَقِّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَأَخِيهِ وَتَرْبِيهِ. 17 لَا تَنْظُرُوا إِلَى الْوُجُوهِ فِي الْقَضَاءِ، لِضَعْفِ كَالِكَبِيرِ تَسْمَعُونَ. لَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يُعْصَرُ عَلَيْكُمْ تَقْدُمُونَهُ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُ. 18 وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا.

### إرسال جواسيس

19 «فَمَا ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورِيبَ، وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الصَّخُوفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ، كَمَا أَمَرْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَجِئْنَا إِلَى قَادَشَ بَرْزِيْعٍ. 20 فَقُلْتُ لَكُمْ: قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. 21 أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأَرْضَ أَمَامَكَ. أَضَعَدَ مَلِكُ كَنْعَانَ كَلِمَةَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتِعِبْ. 22 فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعًا وَقَلِّمْتُ: دَعْنَا نُرْسِلَ رِجَالًا قَدَامَنَا لِيَتَجَسَّسُوا لَنَا الْأَرْضَ، وَيَرْدُوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ فِيهَا وَالْمَدْنَ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا. 23 فَحَسَنَ الْكَلِمَةِ لَدَيْ، فَاخْتَلْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَيْطٍ. 24 فَانْضَرَفُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا إِلَى وَادِي أَشْخُولَ وَتَجَسَّسُوهُ. 25 وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ أَمْهَارِ الْأَرْضِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَيْنَا، وَرَدُّوا لَنَا خَبْرًا وَقَالُوا: جَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

### التمرد على الرب

26 «لِكَيْتُمْ لَمْ تَسَاءُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، 27 وَقَرَّمْتُمْ فِي حَيَاتِكُمْ وَقَلِّمْتُ: الرَّبُّ يَسَبِّ بِغَضَبِهِ لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأَمُورِيِّينَ لِكَيْ يُهْلِكَنَا. 28 إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ آذَابَ إِخْوَتَنَا قَلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعْبٌ عَظِيمٌ وَأَطُولُ مِثًا، مُدُنٌ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عِنَاقِ هَمَّاكَ. 29 قُلْتُ لَكُمْ: لَا تَزْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. 30 الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّايرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ. 31 وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتُ كَيْفَ عَمَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يُحْمِلُ الْإِنْسَانَ ابْتَهًا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. 32 وَلِكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَنَمُ وَأَقْبِقُ بِأَرْبَابِ إِلَهُكُمْ 33 السَّايرُ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَتِمَّتَ لَكُمْ مَكَانًا لِلزُّرُوكُمْ، فِي نَارِ لَيْلٍ لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا. 34 وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَجِطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّعَى الرَّبُّ مَتَمًّا. 35 وَالْأَرْضُ الْجَيِّدَةُ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَائِيمَ، 36 مَا عَدَا كَالِبَ بَنَ يَثُمَّةَ، هُوَ يَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَنَاهَا، وَلِيَبْنِيهِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّعَى الرَّبُّ مَتَمًّا. 37 وَعَلَيَّ أَيْضًا غَضِبَ الرَّبُّ بِسَبِّبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتَ أَيْضًا لَا تَدْخُلُ إِلَى هَمَّاكَ. 38 يَشُوعُ بَنُ نُونِ الْوَأَفِيفِ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هَمَّاكَ، شَدَّدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَفْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ. 39 وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلَّمْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيْمَةً، وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى هَمَّاكَ، وَلَهُمْ أُعْطِيَهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَهَا. 40 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا وَارْتَجِلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ.

41 «فَأَجْبِئْتُمْ وَقَلِّمْتُ لِي: قَدْ أُعْطَانَا إِلَى الرَّبِّ، نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَتَتَطَفَّئُ كُلُّ وَاحِدٍ بِعَدَةِ حَرْبِهِ، وَاسْتَحْفَفْتُمْ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ. 42 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: لَمْ أَهَمْ، لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِئَلَّا تَنْكَسِرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. 43 فَكَلَّمْتُمْكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَقَيْتُمْ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ. 44 فَخَرَجَ الْأَمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِيُقَاتِلَكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كَمَا بَفَعَلُ النَّحْلُ، وَكَسَرُوكُمْ فِي سِيعَرَ إِلَى حُرْمَةَ. 45 فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لِيَصُونَكُمْ وَلَا أَصْعَى إِلَيْكُمْ. 46 وَقَعَدْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَالْأَيَّامِ الَّتِي قَعَدْتُمْ فِيهَا.

## العنه في البرية

2 «لَمْ تَحْوَلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ شُوفِ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدُرْنَا بِجَبَلٍ سَعِيرٍ أَبَاطِمًا كَثِيرَةً. 2 ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: 3 فَكُنْمْ دَوْرَانَ بِهَذَا الْجَبَلِ. تَحْوَلُوا نَحْوَ الشَّمَالِ. 4 وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِنَحْمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسَى السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ فَاحْتَرِزُوا جِدًّا. 5 لَا تَهَيِّجُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أَغْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةَ قَدَمِي. لِأَنِّي لِعَيْسَى قَدْ أَغْطَيْتُ جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَاثًا. 6 طَعَامًا تَلْمَظُونَ مِنْهُمْ بِأَلْفِئَةٍ يَتَأَكَّلُوا، وَمَاءً أَيْضًا تَلْتَبَعُونَ مِنْهُمْ بِأَلْفِئَةٍ يَتَشْرَبُوا. 7 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْفَقْرِ الْعَظِيمِ. 8 أَلَا أَنْزَعُونَ سَنَةَ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ مَعَكَ، لَمْ يَنْقُصْ عَنكَ شَيْءٌ. 9 فَعَبَّرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسَى السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبِيَّةِ، عَلَى الْبَلَّةِ، وَعَلَى عَيْضُونَ جَابِرٍ، ثُمَّ تَحْوَلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مَوَّابِ.

9 «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَعَادِ مَوَّابَ وَلَا تُؤْزِرْ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أَغْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أَغْطَيْتُ «عَارَ» مِيرَاثًا. 10 الْإِيمُونُونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعَبٌ كَبِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَرَفَائِيِّينَ. 11 هُمْ أَيْضًا يَحْسُبُونَ رَفَائِيئِينَ كَالْعَرَفَائِيِّينَ، لَكِنَّ الْعَوَائِيئِينَ يَدْعُوهُمْ إِيْمِينًا. 12 وَفِي سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلًا الْخُورِيُّونَ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عَيْسَى وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قَدَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أَغْطَاهُمُ الرَّبُّ. 13 أَلَا الْآنَ قَوْمُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ، فَعَبَّرْنَا وَادِي زَارَدَ. 14 وَالْآنَ الْيَوْمَ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرْنَيْعَ حَتَّى عَبَّرْنَا وَادِي زَارَدَ، كَانَتْ لِمَائِي وَتَلَابِيئِي سَنَةً، حَتَّى فِيهِ كُلُّ الْجِبَلِ، رِجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسْطِ الصَّخْلَةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. 15 وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسْطِ الصَّخْلَةِ حَتَّى قَوْمًا. 16 «عِنْدَمَا فِيهِ جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ بِالْمَوْتِ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ، 17 كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: 18 أَنْتَ مَا زِلْتُمْ بِنَحْمِ مَوَّابِ، بِعَارَ. 19 فَهَمَّتِي قُرْبْتُ إِلَى ثَجَاهِ بَنِي عَمُونَ، لَا تَعَادِهِمْ وَلَا تَهَيِّجُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أَغْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أَغْطَيْتُهَا مِيرَاثًا. 20 هِيَ أَيْضًا تَحْسَبُ أَرْضَ رَفَائِيئِينَ. سَكَنَ الرَّفَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُونِيِّينَ يَدْعُوهُمْ تَمْرُمِيئِينَ. 21 شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَرَفَائِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدَهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. 22 كَمَا فَعَلَ بَنِي عَيْسَى السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرِ الْيَدِينِ أَكَلَفَ الْخُورِيِّينَ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 23 وَالْعَمُونِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْفُرَى إِلَى غَرْةِ، أَبَادَهُمُ الْكُفْتُورِيُّونَ الْيَدِينِ حَرْجُوا مِنْ كُفْتُورٍ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

## هزيمة سيحون ملك حشبون

24 «قَوْمُوا ارْتَحَلُوا وَاعْبُرُوا وَادِي أَرْزُونِ، أَنْظُرْ. قَدْ دَعَعْتُ لِي يَدِي سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ الْأَمُورِيِّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْتُ تَمَلِّكَ وَأُزِّرُ عَلَيْهِ حَرْبًا. 25 فِي هَذَا الْيَوْمِ ابْتَدِئْتُ أَجْعَلُ حَشْبَيْتِكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وَجْهِ الشُّعُوبِ نَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الْيَدِينُ يَسْمَعُونَ حَبْرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْرَعُونَ أَمَامَكَ. 26 «فَارْتَسَلْتُ رَسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ بِكَلِمِ سَلَامٍ قَائِلًا: 27 أَمُرُّ فِي أَرْضِكَ، أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ، لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. 28 طَعَامًا بِأَلْفِئَةٍ يَتَعَيَّنِي لِأَكْلِكِ، وَمَاءً بِأَلْفِئَةٍ تَغْطِيئِي لِلشَّرْبِ. أَمُرُّ بِرِجْلِي فَقَطْ. 29 كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو عَيْسَى السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرٍ، وَالْمَوَّابِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، إِلَى أَنْ أَعْبُرَ الْأَرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَغْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. 30 لَكِنْ لَمْ يَسْأَلْ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ أَنْ يَدْعُنَا تَمْرُّ بِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ فَسَى رُوحَهُ، وَفَوَى قَلْبَهُ يَكْفِي بِدَفْعِهِ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. 31 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: أَنْظُرْ. قَدْ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ، ابْتَدِئْتُ تَمَلِّكَ حَتَّى تَمَلِّكَ أَرْضَهُ. 32 فَخَرَجَ سِيحُونَ لِيَقَابِلَانِي هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهُصَ، 33 فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا، فَضَرَبَنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ. 34 وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. 35 لَكِنَّ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا، وَغَنِيمَةَ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذْنَا، 36 مِنْ عَرُوعِييَ الرَّبِّيِّ عَلَى خَافَةِ وَادِي أَرْزُونِ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي، إِلَى جِلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً قَدْ امْتَنَعْتَ عَلَيْنَا. الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا. 37 وَلَكِنْ أَرْضُ بَنِي عَمُونَ لَمْ نَقْرَبْهَا، كُلُّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُوقِ وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَكُلُّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُنَا.

## هزيمة عوج ملك باشان

3 «لَمْ تَحْوَلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِيَقَابِلَانِي هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. 2 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلَ بِهِ كَمَا فَعَلْتُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونِ. 3 فَدَفَعْتُ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عَوْجَ أَيْضًا مَلِكِ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ، فَضَرَبَنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ. 4 وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً نَمَلْنَا مِنْهُمْ، سَيُونَ مَدِينَةً، كُلُّ كُورَةِ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ عَوْجِ فِي بَاشَانَ. 5 كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مُدُنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَابٍ شَامِيَّةٍ، وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيحَ، سِوَى قَرَى الْخَضْرَاءِ الْكَبِيرَةِ جِدًّا. 6 فَحَرَمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ، مُحْرَمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. 7 لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةَ الْمُدُنِ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا. 8 وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي غَبْرِ الْأَرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْزُونِ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. 9 وَالصَّيْدِيُّونَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سَرِيُونَ، وَالْأَمُورِيُّونَ يَدْعُونَهُ سَيُورَ. 10 كُلُّ مُدُنٍ السَّهْلِ وَكُلُّ جِلْعَادَ وَكُلُّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ وَإِدْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةِ عَوْجِ فِي بَاشَانَ. 11 إِنْ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ وَخَدَهُ بَقِي مِنْ بَقِيَّةِ الرَّفَائِيِّينَ، هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَبِيدِ، أَلْبَسَ هُوَ فِي رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ؛ طَوْلُهُ نِسْجُ أَدْرَعِ، وَعَرْمَتُهُ أَرْبَعُ أَدْرَعِ بِدِرَاعِ رَجُلٍ.

## تقسيم الأرض

12 «هَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِييَ الرَّبِّيِّ عَلَى وَادِي أَرْزُونِ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمُدْنَهُ أَغْطَيْتُ لِلرَّافَائِيئِيِّينَ وَالْجَادِيئِينَ. 13 وَبَقِيَّةُ جِلْعَادَ وَكُلُّ بَاشَانَ مَمْلَكَةُ عَوْجِ أَغْطَيْتُ لِيَصْفَ سَبِطِ مَنَسِي، كُلُّ كُورَةِ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ. وَهِيَ تَدْعَى أَرْضَ الرَّفَائِيِّينَ. 14 يَا أَيْرَابُ ابْنُ مَنَسِي أَخَذَ كُلَّ كُورَةِ أَرْجُوبَ إِلَى تَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيئِينَ، وَدَعَاها عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ «حَوْوُثُ يَأِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 15 وَبَلَاكِيْرُ أَغْطَيْتُ جِلْعَادَ. 16 وَلِلرَّافَائِيئِيِّينَ

وَالْجَادِيَيْنِ أَطْعَمْتُمْ مِنْ جِلْعَادٍ إِلَى واديِ أَرْزُونٍ وَسَطَ الْوَادِيِ نُحْمًا، وَإِلَى واديِ يَبُوقِ نُحْمِ بَنِي عَمُونَ. 17 وَالْعَرَبَةَ وَالْأَرْدُنَّ نُحْمًا مِنْ كِبَارَةِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ، بَحْرَ الْمَلْحِ، تَحْتَ سَفُوحِ الْفَيْسَجَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ.

18 «وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. مَتَجَرِّدِينَ تَجَرِّدُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي بَأْسٍ. 19 أَمَا نِسَاءُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاسِيَكُمْ، قَدْ عَرَفْتُ أَنْ لَكُمْ مَوَاسِيَ كَثِيرَةً، فَتَمْتَكُّ فِي مُدِينَتِكُمْ، حَتَّى يَرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ. 21 وَأَمَرْتُ يَسُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ لَهَا. 22 لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ.»

#### حرمان موسى من عبور الأردن

23 «وَتَفَرَّغْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: 24 يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ رَبِّي عَبْدَكَ وَعَظَمْتَكَ وَبَدَكَ السَّيِّدَةَ، فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرَتِكَ؟ 25 دَعَيْتُ أُعْبُرَ وَرَأَى الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلُ الْجَيِّدُ وَلَبْنَانُ. 26 لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ! لَا تَعُدْ تَكَلِّمُنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ. 27 أَضَعُدُ إِلَى رَأْسِ الْفَيْسَجَةِ وَأَرْفَعُ عَيْنَيْكَ إِلَى الْفَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَأَنْظُرُ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ لَا تَعْبُرُ هَذَا الْأَرْدُنَّ. 28 وَأَمَا يَسُوعُ فَأَوْصِيهِ وَشُدِّدْهُ وَشَجِّعْهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْزُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. 29 فَمَكَّنْتَا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ.»

#### الأمم بالطاعة

1 «قَالَ يَا إِسْرَائِيلُ أَسْمَحِ الْفَرَايِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَخْبِتُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَعْطَاكُمْ. 2 لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُضُوا مِنْهُ، لِكَيْ تَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا. 3 أُعْطَيْتُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتُ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِعَلِّ فَعُورَ، إِنْ كُلُّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فَعُورَ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ، 4 وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمُنْتَصِفُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَجَمِيعُكُمْ أَحْيَاءُ الْيَوْمِ. 5 أَنْظُرْ: قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرَايِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرْتُ الرَّبِّ إِلَهِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ لَهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا. 6 فَاحْفَظُوا وَعَمَلُوا، لِأَنَّ ذَلِكَ جَدُّكُمْ وَطَنُكُمْ أَمَامَ أُعْبُرِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَايِضِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ، إِمَّا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَقَطِنٌ. 7 لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِيَتِنَا إِلَيْهِ؟ 8 وَأَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَايِضُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلَ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَأَصْحَابُ أَمَامَتِكُمُ الْيَوْمِ؟»

9 «إِمَّا أَحْتَرِزُ وَأَحْفَظُ نَفْسَكَ جَدًّا لِئَلَّا تَنْسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتُ عَيْنَاكَ، وَلِيَلَّا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، وَعَلِمَتَهَا أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكَ. 10 فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتُ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكِ فِي حُورَيْبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: أَجْمَعُ لِي الشَّعْبَ فَاسْمَعْتُمْ كَلِمِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا أَنْ يَخَافُونِي كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْمَلُوا أَوْلَادَهُمْ. 11 فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَطِيرُ بِالنَّارِ إِلَى كِبِدِ السَّمَاءِ، يَظَلُّمُ وَنَحَابُ وَصَبَابُ. 12 فَكَلَّمْتُكُمْ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلِمِ، وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ بَلْ صَوْتًا. 13 وَأَخْبَرْتُكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ، وَكَبْتَهُ عَلَى لَوْحِي خَبْرًا. 14 وَإِذَايَ أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أَعْلَمُكُمْ فَرَايِضَ وَأَحْكَامًا لِكَيْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.»

#### تحريم عبادة الأوثان

15 «فَاحْفَظُوا جَدًّا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ يَوْمَ كَلَّمْتُكُمْ الرَّبُّ فِي حُورَيْبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. 16 لِيَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِثْلًا مَنُوحًا، صُورَةَ مِثَالِ مَا، شِبْهَ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى، 17 شِبْهَ بَهِيمَةٍ مَا مِثْلًا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ طَيْرٍ مَا فِي جَنَاحٍ مِثْلًا فِي السَّمَاءِ، 18 شِبْهَ ذَيْبٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ سَمَكٍ مَا مِثْلًا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. 19 وَلِيَلَّا تَرْفَعُ عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنْظُرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، فَتَغْتَرَّ وَتَشْجُدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا. 20 وَأَنْتُمْ قَدْ أَحَدَكُمُ الرَّبُّ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ كُورِ الْحَرِيدِ مِنْ مِصْرَ، لِكَيْ تَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. 21 وَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَأَقْسَمَ إِلَيَّ لَا أُعْبِرُ الْأَرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكَ نَصِيبًا. 22 فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا أُعْبِرُ الْأَرْدُنَّ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَجَرِّدُونَ وَتَمْتَلِكُونَ بِنَاكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ. 23 إِخْرَجُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ، وَتَضَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِثْلًا مَنُوحًا، صُورَةَ كُلِّ مَا تَهَاكُ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 24 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ نَارٌ أَكْبَهُ، إِذْ يَخْرُجُ.»

25 «إِذَا وَدَدْتُمْ أَوْلَادًا وَأَوْلَادَ أَوْلَادٍ، وَأَطْلَعْتُمْ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَصَنَعْتُمْ مِثْلًا مَنُوحًا صُورَةَ شَيْءٍ مَا، وَقَعَلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِإِغْطَائِي، 26 أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَنْكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، لَا تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَيْنَا، بَلْ تَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ. 27 وَتَبِيدُكُمْ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ، فَتَبْقُونَ عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهَا. 28 وَتَضَعُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً صَنَعَةً أَيْدِي النَّاسِ مِنْ حَسَبِ وَحَجَرٍ مِمَّا لَا يُبَيَّرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْتَمُ. 29 ثُمَّ إِنْ طَلَبْتُ مِنْ هُنَاكَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَجِدُهُ إِذَا التَّمَسَّتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ. 30 عِنْدَمَا صَبَقْتُ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي أَجْرِ الْأَيَّامِ، تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ وَتَسْمَعُ لِقَوْلِهِ، 31 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ إِلَهُ رَحِيمٍ، لَا يَتْرُكُ وَابْنَهُ وَلَا يُهْلِكُ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.»

## الرب هو الله

32 «فَأَسَأَلَ عَنِ الْآيَاتِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَانِهَا، هَلْ جَرَى مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرَهُ؟» 33 هَلْ سَمِعَ شَعْبُ صَوْتِ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ، وَعَاشَ؟ 34 أَوْ هَلْ سَمِعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ نَفْسَهُ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ، بِتَجَارِبٍ وَآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَحَرْبٍ وَبِدٍ شَدِيدَةٍ وَدِرَاعٍ رَافِعَةٍ وَمَخَافٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ مَا قَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟ 35 إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ تَعَلَّمُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهَ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. 36 مِنْ السَّمَاءِ أَسْمَعَكَ صَوْتَهُ لِيُنذِرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. 37 وَلاَخِرُ أَنَّهُ أَحَبُّ آبَائِكَ وَآخْتَارُ نَسَلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكَ بِحَضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ، 38 لِيَكُنِي يَطْرُقُ مِنْ أَمَامِكَ شُعوبًا كَثِيرًا وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَيَأْتِي بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. 39 قَاعَلِمَ الْيَوْمَ وَرَدَّدُ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهَ فِي السَّمَاءِ مِنْ قَوْفِي، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ. لَيْسَ سِوَاهُ. 40 وَأَحْفَظُ فَرَانِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِيَكُنِي يُحْسِنُ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلِيَكُنِي نَظِيلُ آبَائِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى الْآبِيدِ.

## مدن الملجأ

41 جِيئِيذُ أَفْرَزُ مُوسَى ثَلَاثَ مُدُنٍ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ 42 لِيَكُنِي يَهْرُبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ فَحَيْثَا. 43 بَاصِرٌ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّؤُوبَيْنِيِّينَ، وَرَامُوتُ فِي جِلْعَادَ لِلجَادِيِّينَ، وَجُولَانُ فِي بَاشَانَ لِلْمَتْسِيَّينَ.

## الشرعية

44 وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 45 هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ 46 فِي غَيْرِ الْأَرْضِ فِي الْجِوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ قَعُورَ، فِي أَرْضِ سِيخُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونِ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ 47 وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِينَ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. 48 مِنْ غُرُوبِ عَيْرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونُ إِلَى جَبَلِ سِيئُونِ الَّذِي هُوَ حَرُومُونَ 49 وَكُلَّ الْعَرَبَةِ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سَفُوحِ السَّجْحَةِ.

## الوصايا العشر

5 1 وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلَ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنْتَ كَلَّمْتُمْ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَآخَرْتُمُوهَا وَتَعْمَلُوهَا. 2 الرَّبُّ إِلَهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِبَ. 3 لَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءَ. 4 وَجَهًا لِرُوحِهِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. 5 أَنَا كُنْتُ وَأَيْضًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِيَكُنِي أَخْبَرْتُكُمْ بِكَلِمَاتِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ خُفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ: 6 أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. 7 لَا تَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. 8 لَا تَصْنَعْ لَكَ مِثْلًا مَخْشُوعًا صُورَةً مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ قَوْفِي وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. 9 لَا تَسْجُدْ لَهَا وَلَا تَعْبُدْهَا، لِأَنَّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرُورٍ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ وَفِي الْجَبَلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي. 10 وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الرَّؤُوفِ مِنْ مُجِبِّ وَحَافِطِي وَصَائِي. 11 لَا تَنْطَفِ بِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرُرُ مَنْ نَطَقَ بِأَسْمِهِ بَاطِلًا. 12 إِحْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. 13 سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغِلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ، 14 وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِرَبِّكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبُوتُوكَ وَحِمَارُكَ وَكُلَّ بَهَائِمِكَ، وَنَزَلِكِ الَّذِي فِي الْبُوتَيْكَ لِيَكُنِي يَسْتَرِيحُ، عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِثْلَكَ. 15 وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَدِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. 16 أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِيَكُنِي تَطُورُ آبَائِكَ، وَلِيَكُنِي كُونَ لَكَ حَرَى عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. 17 لَا تَقْتُلْ، 18 وَلَا تَزْنِ، 19 وَلَا تَشْرَبْ، 20 وَلَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورٍ، 21 وَلَا تَهْتِ أَمْرَةً قَرِيبِكَ، وَلَا تَشْهَدْ بَيْنَ قَرِيبِكَ وَلَا حَفَلَهُ وَلَا عَيْدَهُ وَلَا أَمْنَةً وَلَا نُورَةَ وَلَا جِمَارَهُ وَلَا كَلَّ مَا لِقَرِيبِكَ. 22 هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ، وَصَوْتُ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ، وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَتَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي بِهَا.

23 «قَلِمًا سَمِعْتُمْ الصَّوْتِ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ، جَمِيعَ رُؤَسَاءِ أَسْبَابِكُمْ وَشُيُوحِكُمْ 24 وَقَلِمْتُ: هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ أَرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يَكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَحَيْثَا. 25 وَأَمَّا الْآنَ فَلِمَاذَا تَمُوتُ؟ لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا، إِنَّ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا أَيْضًا تَمُوتُ. 26 لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟ 27 تَقَدَّمَ أَنْتَ وَسَمِعْتَ كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَكَلِمَتُنَا يَكُلُّ مَا يَكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا، فَتَسْمَعُ وَتَعْمَلُ. 28 فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ يَا الرَّبُّ: سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا كَلَّمْتُمُوهُ. 29 يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَائِي كُلِّ الْآيَامِ، لِيَكُنِي لَكُمْ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا كَلَّمْتُمُوهُ. 30 أَذْهَبَ قَلِّ إِلَيْهِ. 31 وَأَمَّا أَنْتَ فَحَفِظْ هُنَا مَعِي قَالَمَكَ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي تَعَلَّمْتُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ لِيَمْتَلِكُوهَا. 32 فَآخَرْتُمُوهَا وَتَعَلَّمُوا كَمَا أَمَرْتُكَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، لَا تَرْتَفِعُوا مِثْلًا وَلَا يَسَارًا. 33 فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكَمُ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ، لِيَكُنِي تَقِيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ حَرَى وَتُظِلُّوا الْآيَامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا.

أحب الرب إلهك

**6** <sup>1</sup> «وهذه هي الوصايا والفرائض والأحكام التي أمر الرب إلهكم أن أعلمكم لتعملوها في الأرض التي أنتم عابرون إليها لتمتلكوها. <sup>2</sup> لكي تثقي الرب إلهك وتحفظ جميع فرائضه ووصاياه التي أنا أوصيك بها. أنت وبنك وابنك كل أيام حياتك، ولكي تطول أيامك. <sup>3</sup> فاسمع يا إسرائيل وأحترز لتعمل. لكي يكون لك خير وتكثر جدًا. كما كلمك الرب إله أبائك في أرض تفيض لبنًا وعسلًا. <sup>4</sup> «اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد. <sup>5</sup> فحسب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك. <sup>6</sup> ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك. <sup>7</sup> وفصها على أولادك، وتكلم بها حين تجلس في بيتك، وحين تمشي في الطريق، وحين تنام وحين تقوم. <sup>8</sup> واربطها علامة على يدك، ولتكن عصائب بين عينيك، <sup>9</sup> واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك. <sup>10</sup> «ومتى أتى بك الرب إلهك إلى الأرض التي حلف لإبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيها، إلى مدن عظيمة جيدة لم تبنيها. <sup>11</sup> ويوت مملوءة كل خير لم تملأها، وأبار مخفورة لم تحفرها، وكروم وزيتون لم تفرسها، وأكلت وشيعت. <sup>12</sup> فاحترز بللا تنسى الرب الذي أحركك من أرض مصر من بيت العبودية. <sup>13</sup> الرب إلهك تثقي، وإياه تعبد، وباسمه تخلف. <sup>14</sup> لا تسبوا وراه إلهة أخرى من إلهة الأمم التي حولكم، <sup>15</sup> لأن الرب إلهكم إله غير في وسطكم، بللا يغي غضب الرب إلهكم عليكم فيبيدكم عن وجه الأرض. <sup>16</sup> لا تجزأوا الرب إلهكم كما جزئتموه في مسة. <sup>17</sup> احفظوا وصايا الرب إلهكم وشهادته وفرائضه التي أوصاكم بها. <sup>18</sup> واعمل الصالح والحسن في عيني الرب، لكي يكون لك خير، وتدخل وتمتلك الأرض الجيدة التي حلف الرب لإبراهيم <sup>19</sup> أن يفي جميع أعدائك من أمامك. كما تكلم الرب. <sup>20</sup> «إذا سألك ابنك غدًا قائلًا: ما هي الشهادات والأحكام والفرائض والأحكام التي أوصاكم بها الرب إلهنا؟ <sup>21</sup> تقول لابنك: كنا عبيداً لفرعون في مصر، فأحرجنا الرب من مصر بيد شديدة. <sup>22</sup> وصنع الرب آيات وعجائب عظيمة وزدبته مصر، يفرعون وجميع بنيه أمام أعيننا <sup>23</sup> وأحرجنا من هناك لكي يأتي بنا ويعطينا الأرض التي حلف لإبراهيم. <sup>24</sup> فأمرنا الرب أن نعمل جميع هذه الفرائض ونثقي الرب إلهنا، ليكون لك خير كل الأيام، ويستبقينا كما في هذا اليوم. <sup>25</sup> وأنه يكون لنا بر إذا حفظنا جميع هذه الوصايا لتعملها أمام الرب إلهنا كما أوصانا.

طرد الأمم

**7** <sup>1</sup> «متى أتى بك الرب إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها، وطرد شعوباً كثيرة من أمامك: الحثيين والجرجاشيين والموآبيين والكنعانيين والفرزيين والحوثيين واليبوسيين، سبع شعوب أكثر وأعظم منك، <sup>2</sup> ودفعهم الرب إلهك أمامك، وصر بهم، فإنك تحرمهم. لا تقطع لهم عهدًا، ولا تشفق عليهم، <sup>3</sup> ولا تصارهم، بلتلك لا تطع لابنك، وبنته لا تأخذ لابنك. <sup>4</sup> لأنه يرذأ ابنك من ورثتي فيعبد إلهة أخرى، فيحرم غضب الرب عليك ويهلككم سريعًا. <sup>5</sup> ولكن هكذا تفعلون بهم: تهدمون مذابحهم، وتكسرون أنصابهم، وتقطعون سواريتهم، وتحرقون تماثيلهم بالنار. <sup>6</sup> لأنه أنت شعب مقدس للرب إلهك، إياك قد اختار الرب إلهك لتكون له شعباً خاص من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض، <sup>7</sup> ليس من كودنكم أكثر من سائر الشعوب، التي تصق الرب بكم واختاركم، لأنكم أقل من سائر الشعوب. <sup>8</sup> بل من محبة الرب إياكم، وحفظه القسم الذي أقسم لإبائكم، أحرجكم الرب بيد شديدة وقدام من بيت العبودية من يد فرعون ملك مصر. <sup>9</sup> فاعلم أن الرب إلهك هو الله، الإله الأمين، الحافظ العهد والإحسان الذين يبؤونه ويحفظون وصاياه إلى ألف جيل. <sup>10</sup> والنجاري الذين يبعضونه بوجههم يهلكهم، لا يجهل من يبعضه، بوجهه يجازيه. <sup>11</sup> فاحفظ الوصايا والفرائض والأحكام التي أنا أوصيك بها اليوم لتعملها.

<sup>12</sup> «ومن أجل أنكم تسمعون هذه الأحكام وتحفظون وتعملونها، يحفظ لك الرب إلهك العهد والإحسان اللذين أقسم لإبائكم، <sup>13</sup> ويبارك ويبارك ويبارك قرة بطيك وقرة أرضك، فمدحك وحذرك وزيتك ونتاج بقرك وإناث غنمك، على الأرض التي أقسم لإبائكم أنه يعطيك إياها. <sup>14</sup> مباركا تكون فوق جميع الشعوب، لا يكون عقيم ولا عاقراً فيك ولا في بهائمك. <sup>15</sup> ويرد الرب عنك كل مرض، وكل أدواء مصر الرديئة التي عرفتها لا يعضها عليك، بل يجعلها على كل مبيغيك. <sup>16</sup> وتأكل كل الشعوب الذين الرب إلهك يذبح إياك، لا تشفق عينك عليهم ولا تعبد إلهتهم، لأن ذلك شرك لك. <sup>17</sup> إن قلت في قلبك: هؤلاء الشعوب أكثر مني، كيف أقدر أن أطردهم؟ <sup>18</sup> فلا تخف منهم، أذكر ما فعله الرب إلهك يفرعون ويجمع الميصرين. <sup>19</sup> الثجارب العظيمة التي أبصرتها عينك، والآيات والعجائب واليد الشديدة والذراع الرفيعة التي بها أحرجك الرب إلهك، هكذا يفعل الرب إلهك بجميع الشعوب التي أنت خائف من وجهها. <sup>20</sup> «والربابير أيضاً يرسلها الرب إلهك عليهم حتى يفتن الباقون والمخفون من أمامك. <sup>21</sup> لا ترهب ووجههم، لأن الرب إلهك في وسطك إله عظيم ومخوف. <sup>22</sup> ولكن الرب إلهك يطرد هؤلاء الشعوب من أمامك قليلاً قليلاً، لا تستطيع أن تفتنهم سريعاً، بللا تكثر عليك وحوش البرية. <sup>23</sup> وبدفعهم الرب إلهك أمامك ويوقع بهم اضطراباً عظيماً حتى يفتنوا. <sup>24</sup> وبدفع ملوكهم إلى يدك، فتحمو أسهمهم من تحت السماء، لا يفتن إنسان في وجهك حتى تفتنهم. <sup>25</sup> وتماثيل إلهتهم تحرقون بالنار، لا تشته فية ولا ذهاب مما عليها لتأخذ لك، ولا تصاد به لأنه رجس عند الرب إلهك. <sup>26</sup> ولا تدخل رجساً إلى بيتك بللا تكون محرماً مثله، تستبقه وتكرمه لأنه محرم.

لا تنس الرب إلهك

**8** <sup>1</sup> «جميع الوصايا التي أنا أوصيك بها اليوم تحفظون لتعملوها، لكي تحيوا وتكثروا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أقسم الرب لإبائكم. <sup>2</sup> وتتذكر كل الطريق التي فيها سار بك الرب إلهك هذه الأربعين سنة في القفر، لكي يذكرك ويجربك ويعرف ما في قلبك: أحفظ وصايا أم لا؟ <sup>3</sup> فأذلك

وَأَجَاعَ وَأَطْعَمَكَ الْمَنَّانُ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ أَبَاؤُكَ، يَكْفِي تَعْلَمُكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْخَيْرِ وَحَدَهُ يَحْتَا الْإِنْسَانُ، بَلْ يَكُلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْتَا الْإِنْسَانُ. 4 فَيَتَأَمَّلُ مَا تَبَلَّ عَلَيْنَا، وَرَجُلٌ لَمْ تَتَوَكَّمْ بِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً. 5 فَاعْلَمْ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدَّبُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ قَدْ أَذَبَكَ الرَّبُّ الْإِهْكَ. 6 وَاحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ الْإِهْكَ لِتَسْلِكَ فِي طَرَفِهِ وَتَقْتَنِيَهُ. 7 لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِهْكَ آتَى بِكَ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ. أَرْضٌ أَنْهَارٌ مِنْ عِيُونٍ، وَعَمَلَارٌ تَنْبَعُ فِي الْبِقَاعِ وَالْجَنَابِ. 8 أَرْضٌ حِطَّةٌ وَشَعِيرٌ وَكَرْمٌ وَوَيْنٌ وَزَيْتَانٌ. أَرْضٌ زَيْتُونٌ زَيْتٍ، وَعَسَلٌ. 9 أَرْضٌ لَيْسَ بِالْمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا خُبْزًا، وَلَا يَعْزُوكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ جَبَارَتُهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَحْفَرُ نَحَاسًا. 10 فَمَتَى أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ ثَبَارَكَ الرَّبِّ الْإِهْكَ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أُعْطَاكَ. 11 إِحْزَرْزَرْ مِنْ أَنْ تَتَسَّى الرَّبُّ الْإِهْكَ وَلَا تَحْفَظْ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي آتَا أَوْصِيَاكَ بِهَا الْيَوْمَ. 12 يَلَا إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَتَبَيَّنْتَ بَيُوتًا جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ. 13 وَكَثُرَتْ بَقَرُكَ وَعَتَمَكَ، وَكَثُرَتْ لَكَ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ، وَكَثُرَتْ كُلُّ مَا لَكَ. 14 يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَتَسَّى الرَّبُّ الْإِهْكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. 15 الَّذِي سَارَ بِكَ فِي الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمَعُوفِ، مَكَانَ حَيَاتٍ مَحْرُوفَةٍ وَعَقَابَرٍ وَعَطِشٍ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ، الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصُّوَانِ. 16 الَّذِي أُطْعَمَكَ فِي الْبُرِّيَّةِ الْمَنَّانُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ أَبَاؤُكَ، يَكْفِي يَذَلُّكَ وَيَجْرِيكَ، يَكْفِي يَعْصِيكَ إِلَيْكَ فِي أَجْرَتِكَ. 17 وَتَلَا تَقُولُ فِي قَلْبِكَ، قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ أَصْطَلَعَتْ لِي فِي هَذِهِ الْبُرِّيَّةِ. 18 بَلْ أَذْكَرُ الرَّبَّ الْإِهْكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِاصْطِطَاعِ الْبُرِّيَّةِ، يَكْفِي يَنْبِي بَعْدَهُ الَّذِي أَقْسَمَ لِإِبْرَاهِيمَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. 19 وَإِنْ نَسِيتَ الرَّبَّ الْإِهْكَ، وَدَهَبَتْ وَرَاءَهُ الْهَيَّةُ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا، أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ أَنْكُمْ تَبِيدُونَ لِمَحَالَةٍ. 20 كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ كَذَلِكَ تَبِيدُونَ، لِأَجْلِ أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ الْإِهْكَ.

ليس لأجل بر إسرائيل

9 «إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ الْيَوْمَ عَابِرُ الْأَرْضِ لِكَيْ تَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوبًا كَثِيرًا وَعَظِيمًا مِنْكَ، وَمُنْذُنَا عَظِيمَةً وَمُحَضَّةً إِلَى الْأَسْمَاءِ. 2 قَوْمًا عِظَامًا وَطَوَالَ، بَنِي عَنَاقِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ: مَنْ يَبْعُفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَنَاقٍ؟ 3 فَاعْلَمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ الْإِهْكَ هُوَ الْخَائِزُ أَمَامَكَ نَارًا آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيَذَلُّهُمْ أَمَامَكَ، فَتَقْطُرُهُمْ وَتَهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلِمَتِكَ الرَّبِّ. 4 لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمُ الرَّبُّ الْإِهْكَ مِنْ أَمَامِكَ قَائِلًا: لِأَجْلِ بَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِمَتَلِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلِأَجْلِ إِيَّاهُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبُ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ. 5 لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةٍ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لِمَتَلِكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِيَّاهُ أُوْتِيكَ الشُّعُوبُ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ الْإِهْكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِكَيْ يَنْبِي بِالْكَالِمِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. 6 فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ الْإِهْكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِمَتَلِكَهَا، لِأَنَّكَ شَبَعْتَ صَلْبَ الرَّقَبَةِ.

العجل الذهبي

7 «أَذْكَرُ. 1 لَا تَتَسَّى كَيْفَ اسْخَطْتَ الرَّبَّ الْإِهْكَ فِي الْبُرِّيَّةِ. مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تَقَاوَمُونَ الرَّبَّ. 8 حَتَّى فِي حُورِبٍ اسْخَطْتُمْ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. 9 حِينَ صَعِدْتَ إِلَى الْجَبَلِ لِكَيْ تَأْخُذَ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقْسَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً. 10 وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمْتُمْ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ. 11 وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أُعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ، 12 قَالَ الرَّبُّ لِي: قَدْ أَنْزَلَ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. رَاغَبًا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ، صَنَعُوا لَأَنْفُسِهِمْ مِثْلًا مَسْبُوكًا، 13 وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَبَعْتُ صَلْبَ الرَّقَبَةِ. 14 أَذْكَرُكِي قَائِدَهُمْ وَأَمَحُوا أَسْمَهُمْ مِنْ حَضَبِ الْأَسْمَاءِ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا عَظِيمًا وَكَثْرًا مِنْهُمْ. 15 فَانصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ. 16 «فَطَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ الْإِهْكَ، وَصَنَعْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَرَفَعْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ. 17 فَاحْذَرْتُ الْوَلُوحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. 18 ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَاللَّوْلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكَ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمْ أَسْرًا أَمَامَ الرَّبِّ لِإِغَاظِيهِ. 19 لِأَنِّي فَرَعْتُ مِنَ الْعَضْبِ وَالغَيْظِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ، فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ بِلِكِ الْفَرْمَةِ أَيْضًا. 20 وَعَلَى هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 21 وَأَمَّا خَطِيئَتُكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَاحْذَرُوهُ وَأَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرَضَّطُوهُ وَطَحْنُوهُ جِدًّا حَتَّى تَبْعَمَ كَالغُبَارِ، ثُمَّ طَرَحْتُمْ غَبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. 22 «وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقُرُوتٍ هَتَّادَةٌ اسْخَطْتُمْ الرَّبَّ. 23 وَحِينَ أُرْسَلْتُكُمْ الرَّبُّ مِنْ قَادِسٍ بَرِّيخٍ قَائِلًا: اصْغِدُوا أَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ، غَضِبْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ الْإِهْكَ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ. 24 قَدْ كُنْتُمْ تَعْضُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمٍ عَرَفْتُمْكَ.

25 «فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لِيَسْقُطَهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي هُنَا لِيُكَلِّمَكَ. 26 وَصَلَّيْتُ لِرَبِّكَ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيراثَكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِعَظَمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ يَدًا شَدِيدَةً. 27 أَذْكَرُ عِبِيدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَاطَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِلْمِيهِ وَخِيَطَتِهِ. 28 يَلَا تَقُولُ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلْهَا الْأَرْضُ الَّتِي كَلَّمْتُمْ عَنْهَا، وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضْتُمْ، أَخْرَجْتُمْ لِكَيْ يَمِيتَهُمْ فِي الْبُرِّيَّةِ. 29 وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيراثَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِذَرَاكَ الرَّبْعِيَّةِ.

لوحا عهد مثل الأولين

10 «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ لِي الرَّبُّ: أَنْحَتَ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأُولَيْنِ، وَأَصْعَدُ إِيَّاهُ إِلَى الْجَبَلِ، وَأَشْنَعُ لَكَ تَابُوتًا مِنْ حَسَبِي. 2 فَكُنْتُ عَلَى الْوَلُوحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْوَلُوحَيْنِ الْأُولَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتُهُمَا، وَتَضَعُهُمَا فِي التَّابُوتِ. 3 فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ حَسَبِ السَّنْبِ، وَنَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأُولَيْنِ، وَصَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللُّوْحَانِ فِي يَدَيَّ. 4 فَكَتَبْتُ عَلَى الْوَلُوحَيْنِ مِثْلَ الْكَلِمَاتِ الْأُولَى، الْكَلِمَاتِ الْعَصْرَى الَّتِي كَلَّمْتُكُمْ بِهَا الرَّبُّ

فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ، وَأَطْعَمَ الرَّبُّ إِيَّاهَا. <sup>5</sup> ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ وَتَزَلَّتْ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعَتْ الْوُحْيِينَ فِي الثَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتَ، فَكَانَ هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. <sup>6</sup> وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ارْتَعَلُوا مِنْ آبَارِ بَنِي يَفْعَانَ إِلَى مُوسَى. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونَ، وَهُنَاكَ دُفِنَ. فَكَمَنْ إِعَارَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. <sup>7</sup> مِنْ هُنَاكَ ارْتَعَلُوا إِلَى الْجَدُودِ وَمَنْ الْجَدُودِ إِلَى يَطْبَاتِ، أَرْضِ أَنْهَارِ مَاءٍ.

<sup>8</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سِبْطَ لَدَوِي لِيَحْمِلُوا ثَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِكَيْ يَفْقُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا بِاسْمِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>9</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَدَوِي قِسْمٌ وَلَا تَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ تَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِكَ.

<sup>10</sup> «وَأَنَا مَكْتُوفٌ فِي الْجَبَلِ كَالْأَيَّامِ الْأُولَى، أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَمِعَ الرَّبُّ فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ أَيْضًا، وَتَمَّ يَمَسُّ الرَّبُّ أَنْ يُهْلِكَ. <sup>11</sup> ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: فَمَ أَذْهَبَ لِلِإِتِّحَالِ أَمَامَ الشُّعْبِ، فَيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.

### اتق الرب

<sup>12</sup> «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلَ، مَاذَا تَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلَيْهِكَ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِتَسْلُكٍ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتُحِبَّهُ، وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، <sup>13</sup> وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَقَرَانِيهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ بِعَيْزِكَ. <sup>14</sup> هُوَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. وَلِكِنَّ الرَّبَّ إِلَهًا اتَّصَقَ بِأَبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ، فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. <sup>16</sup> فَاحْضِنُوا غِرَّةَ فُلُوبِكُمْ، وَلَا تَصَلُّبُوا وَقَابِكُمْ بَعْدَ. <sup>17</sup> لِإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهٌ الْإِلَهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، إِلَهَةُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمَهَيْبِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ وَلَا يَقْبَلُ رَسْمًا. <sup>18</sup> الصَّالِحُ حَقٌّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمَرْحُومِ الْغَرِيبِ يَعْطِيهِ طَعَامًا وَيُنَاسِ. <sup>19</sup> فَاحْضِنُوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ مِصْرَ. <sup>20</sup> الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي. إِيَادَهُ تَعْبُدُ، وَيَدَيْهِ تَلْتَضِي، وَيَأْسِمُهُ تَخْلِفُ. <sup>21</sup> هُوَ فَطَرَكُمْ، وَهُوَ إِلَهَكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعَظَائِمَ وَالْمَخَافَةَ الَّتِي أَبْرَهَتْهَا عَيْنَاكَ. <sup>22</sup> سَبِّحِينَ نَفْسًا نَزَلَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ كَجُودِ السَّمَاءِ فِي الْكُفْرِ.

### أحب الرب وطعه

**11** <sup>1</sup> «فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَاحْفَظْ حَقُوقَهُ وَقَرَانِيَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>2</sup> وَعَلِّمُوا الْيَوْمَ أَيْ تَسْتُ أُرِيدُ بِنَيْتِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْيِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، عَظَمَتَهُ وَبِدَّةَ الشَّدِيدَةِ وَدِرَاعَهُ الرَّبِيعَةَ <sup>3</sup> وَأَيَاتِيهِ وَصَنَاعَتَهُ الَّتِي عَمِلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ، <sup>4</sup> وَالَّتِي عَمِلَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ بِخَلْقِهِمْ وَمَرَاجِعِهِمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوفِي عَلَى وَجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمْ، فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>5</sup> وَالَّتِي عَمِلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، <sup>6</sup> وَالَّتِي عَمِلَهَا بِدَانَانَ وَأَبِرَامَ ابْنَيْ آيَابَ بْنِ رَأْوِبْنَ الْمَلْدِينِ فَتَحَّتْ الْأَرْضَ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهَا مَعَ بِيُوتِهَا وَخِيَامِهَا وَكُلَّ الْمَوْجُودَاتِ النَّاصِبَةِ لَهَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>7</sup> لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَنْصَرَفَتْ كُلِّ صَنَاعَةِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمِلَهَا. <sup>8</sup> «فَاحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ كَيْ تَسْتَدْرُوا وَتَدْخُلُوا وَمَتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. <sup>9</sup> وَلِكَيْ تُطِيلُوا الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، أَرْضَ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. <sup>10</sup> لِإِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي حَرَجْتَ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ تَزْرَعُ وَتَشْقِيهِ بِرِجْلِكَ كِبْشَتَانِ تَقُولُ. <sup>11</sup> بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، هِيَ أَرْضُ جَبَالٍ وَفِجَاعٍ. مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. <sup>12</sup> أَرْضٌ يُغْتَنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلَهِكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ أَسَاقَةِ إِلَى آخِرِهَا. <sup>13</sup> «فَإِذَا سَمِعْتُمْ يُوصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِيَحْمِلُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، <sup>14</sup> أُعْطِي مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي جِيئِهِ: الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ. فَتَجْمَعُ حَبْلَتَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ. <sup>15</sup> وَأُعْطِي لِبَهَائِمِكَ عُشْبًا فِي حَفَاكِ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ. <sup>16</sup> فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَتَّعَوِيَ فُلُوبُكُمْ فَتَزْبَعُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا. <sup>17</sup> فَيَحْضِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيُغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، فَتَقْدِمُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْجَبْدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ.

<sup>18</sup> «فَصَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى فُلُوبِكُمْ وَنَفُوسِكُمْ، وَأَرْبُطُوهَا عِلْمَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَلِتَكُنَّ عَصَابِي بَيْنَ عُيُونِكُمْ، <sup>19</sup> وَعَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ. <sup>20</sup> وَكُتِبَتْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ. <sup>21</sup> لِكَيْ تَكُنَّ آيَاتِكَ وَأَيَّامِ أَوْلَادِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، كَالْأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>22</sup> لِإِنَّهُ إِذَا حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا، لِيَحْمِلُوا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَتَلْتَضِقُوا بِهِ، <sup>23</sup> يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتَوْنَ شُعْبًا كَبِيرًا وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. <sup>24</sup> كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ يَطُوقُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ، مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَبَيْنَانَ. مِنَ النَّهْرِ، نَهْرُ الْفَرَاتِ، إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ يَكُونُ لَكُمْ. <sup>25</sup> لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ، الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ حَضْبَتَكُمْ وَرُغْبَتَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُونَهَا كَمَا كَلَّمَكُمْ.

<sup>26</sup> «أَنْظُرْ. أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَنِعْمَةً. <sup>27</sup> الْبَرَكَةُ إِذَا سَمِعْتُمْ يُوصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمِ. <sup>28</sup> وَالنِّعْمَةُ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا يُوصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَرَغَبْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. <sup>29</sup> وَإِذَا جَاءَ بِكُمْ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جَرْدِيمِ، وَالنِّعْمَةَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالِ. <sup>30</sup> أَمَا هُمَا فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَلْعَتَيْنِ السَّاكِبِينَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، مَقَابِلِ الْجَلْجَالِ، بِجَبَابِ بَلُوطَاتٍ مُورَةٌ؟ <sup>31</sup> لِأَنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَمَتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ، فَتَمْتَلِكُوهَا وَتَسْكُنُوهَا. <sup>32</sup> فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

## مكان واحد للعبادة

12 «هَذِهِ فِي الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ إِنَّهُ آبَاتِكُمْ لَتَعْمَلُوهَا. كُلُّ أَيَّامٍ الَّتِي تَخَيُّونَ عَلَى الْأَرْضِ: 2 تُخْرِبُونَ جَمِيعَ الْأَمَّاكِنِ حَيْثُ عِبَدْتِ الْأُمَّمَ الَّتِي تَرْتَوِنَهَا يَهْتَفِئَا عَلَى الْجِبَالِ السَّامِيَةِ، وَعَلَى الْكَلْبِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. 3 وَتَهْدِمُونَ مَدَائِجَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ الْمَنَابِتَ، وَتُخْرِبُونَ سَوَائِمَهُمْ بِأَيْدِيكُمْ، وَتَقْطَعُونَ مَنَابِلَ إِلَهِيَّتِهِمْ، وَتُخْرِبُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ. 4 لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. 5 بَلِ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ، سَكَنَاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ، 6 وَتَقْدُمُونَ إِلَى هُنَاكَ: مُخْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعُشُورِكُمْ وَزَوَاعِي أَيْدِيكُمْ وَذُورِكُمْ وَتَوَافِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَعِغَمِكُمْ، 7 وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا قَمْتُمْ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتِكُمْ كَمَا بَارَكْتُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

8 «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا تَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا أَيُّومًا، أَمْ كُلَّ إِنْسَانٍ مَهْمَا صَلَحَ فِي عَيْنَيْهِ. 9 لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى الْمَقَرِّ وَالنَّصِيبِ الَّذِي بِنِيعَتِكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 10 فَمَتَى عَرَبْتُمْ الْأَرْضَ وَسَكَنْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يَفْسِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَاخَكُمُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمْ وَسَكَنْتُمْ أَمِينًا، 11 قَالِمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ، تَحْمِلُونَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهِ: مُخْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعُشُورِكُمْ وَزَوَاعِي أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ ذُورِكُمُ الَّتِي تَدْرُوهَا لِلرَّبِّ. 12 وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ، وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ.

13 «إِحْرَازٌ مِنْ أَنْ تُضْعِدَ مُخْرَقَاتِكُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ. 14 بَلِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكُمْ. هُنَاكَ تُضْعِدُ مُخْرَقَاتِكُمْ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلَّ مَا أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهِ. 15 وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَذْبَحُ وَتَأْكُلُ لَحْمًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكُمْ، حَسَبَ بَرَكَةِ الرَّبِّ إِلَهِكِ الَّتِي أُعْطَاكَ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلُهُ كَالطَّيِّبِ وَالْإِزِيلِ. 16 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. 17 لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَبْوَابِكُمْ عِطْرَ حَطِيكِ وَخَمْرَكَ وَزَيْتِكَ، وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكَ وَعِغَمِكَ، وَلَا شَيْئًا مِنْ ذُورِكَ الَّتِي تَدْرُ، وَتَوَافِكُمْ وَزَوَاعِي يَدِكَ. 18 بَلِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكِ تَأْكُلُهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ، وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكِ بِكُلِّ مَا أَمْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ. 19 إِحْرَازٌ مِنْ أَنْ تَتَرَكَ اللَّوِيَّ، كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ. 20 «إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ قُحُومَكَ كَمَا كَلَّمَكُ وَقَلَّتْ، أَكَلْ لَحْمًا، لِأَنَّ نَفْسَكَ تَشْتَهِي أَنْ تَأْكُلَ لَحْمًا، فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَأْكُلُ لَحْمًا. 21 إِذَا كَانَ

الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ، فَذْبَحْ مِنْ بَقَرِكَ وَعِغَمِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أَوْصَيْتَكَ، وَكُلِّ فِي أَبْوَابِكُمْ مِنْ كُلِّ مَا أَشْتَهَتْ نَفْسُكَ. 22 كَمَا يُؤْكَلُ الطَّيِّبُ وَالْإِزِيلُ هَكَذَا تَأْكُلُهُ النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلُهُ سَوَاءً. 23 لَكِنْ إِحْرَازٌ أَنْ لَا تَأْكُلَ أَلْذَمَةَ، لِأَنَّ أَلْذَمَةَ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ الْأَلْذَمَةِ. 24 لَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. 25 لَا تَأْكُلُهُ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلاَؤُودًا مِنْ بَعْدِكَ حَيْرٌ، إِذَا عَمِلْتَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 26 وَأَمَّا أَفْذَاسُ الَّتِي لَكَ وَذُورُكَ، فَتَحْمِلُهَا وَتَذْبَحُهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. 27 فَتَعْمَلُ مُخْرَقَاتِكُمْ: اللَّحْمَ وَالذَّمَّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكِ. وَأَمَّا ذَبَائِحُكَ فَيَسْفِكُهَا دَمًا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكِ، وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ. 28 إِحْفَظْ وَأَسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلاَؤُودًا مِنْ بَعْدِكَ حَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكِ.

29 «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَّاكِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِيُرْتَهُمْ، وَوَرِيثَتُهُمْ وَسَكَنْتَ أَرْضَهُمْ، 30 فَاحْرَازْ مِنْ أَنْ تُضَادَّ زَوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَّاكِ، وَمِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ إِلَهِيَّتِهِمْ قَائِلًا: كَيْفَ عِبَدَ حَوْلَاءُ الْأُمَّمِ إِلَهِيَّتَهُمْ، فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟ 31 لَا تَعْمَلُ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكِ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ لِإِلَهِيَّتِهِمْ كُلَّ رَجْسٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ، إِذْ أَحْرَفُوا حَتَّى يَنْبِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ بِأَيْدِيكُمْ لِإِلَهِيَّتِهِمْ. 32 كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصِيكُمْ بِهِ أَحْرَضُوا لِيَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تَقْتَضِ مِنْهُ.

## التعبد لآلهة أخرى

13 «إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حَلَمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً، 2 وَلَوْ حَدَّثَتِ الْآيَةُ أَوْ الْأُعْجُوبَةُ الَّتِي كَلَّمَكُ عَنْهَا قَائِلًا: لِيَذْهَبْ زَوَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَتَعْبُدْهَا، 3 فَلَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحَلْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِكَيْ تَعْلَمَ هَلْ تُجُوبُونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قَلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ. 4 وَزَوَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَسِيرُونَ، وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَيَهُ تَلْتَضِعُونَ. 5 وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْحَلْمِ يَقُولُ: لِأَنَّهُ كَلَّمَ بِالزَّبْحِ مِنْ زَوَاءِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أخرجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَقَدَّامَكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، لِكَيْ يَطُوعَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

6 «وَإِذَا أَفْوَكَ سِرًّا أُخْرَى مِنْكُمْ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ امْرَأَتُكَ حَظِيكُ، أَوْ صَاحِبُكَ الَّذِي يَمِثِلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَذَهَبْ وَتَعْبُدْ آلِهَةَ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا بَأْوُوكَ 7 مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، الْفَرِيبِينَ مِنْكَ أَوْ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، مِنْ أَهْضَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَهْضَائِهَا، 8 فَلَا تَرْضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِ، وَلَا تَرَقِّ لَهُ وَلَا تَسْتَوْدِ، 9 بَلِ قَلَّا تَفْتَلَهُ، يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْلا لِقَائِهِ، ثُمَّ أَيُّدِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ أُخْرَى. 10 تَرْجُمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ اتَّهَمَ أَنْ يَطُوعَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكِ الَّذِي أخرجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. 11 فَيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَتَّوَدُونَ لِيَعْمَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِّ فِي وَسْطِكَ.

12 «إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مَدَائِكِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا: 13 قَدْ خَرَجَ أَنَا سَبْتُ لِيِيمِ مِنْ وَسْطِكَ وَطُوعُوا سَكَانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَذَهَبْ وَتَعْبُدْ آلِهَةَ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْوهَا. 14 وَفَضَصَتْ وَتَشَقَّتْ وَسَأَلَتْ جَيْدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَاحِبٌ وَأَكِيدُ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ، 15 فَضَرَبْنَا تَضْرِبَ سَكَانَ بَلَدِ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَضْرِبُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. 16 فَجَمْعُ كُلِّ أُمَّتَيْهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِأَيْدِي الْمَدِينَةِ وَكُلِّ أُمَّتَيْهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكِ، فَتَكُونُ تَلًا إِلَى الْأَبَدِ لَا يُبْنَى بَعْدُ. 17 وَلَا يَلْتَصِقُ يَدُكَ بِمَيِّءٍ مِنَ الْمَحْرَمِ، لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حُمُومِ عَظْمَيْهِ، وَيُعْطِيكَ



رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيَكْفُرُكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ،<sup>18</sup> إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ إِلَهِكَ.

#### الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

**14** <sup>1</sup> «أَنْتُمْ أَوْلَادٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. لَا تَحْمِسُوا أَجْسَادَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوا قَرَعَةً بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ لِأَجْلِ مَيْتٍ. <sup>2</sup> لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لِيَكُنْ تَكُونُ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. <sup>3</sup> «لَا تَأْكُلْ رِجْسًا مَّا. هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ <sup>5</sup> وَالْإِبِلُ وَالطَّبْخِيُّ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعَلُ وَالرَّئِمُ وَالثَبْتَلُ وَالْمَهَادَةُ، <sup>6</sup> وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشْتَقِي طِلْقًا وَتَقْسِمُهُ طِلْقَيْنِ وَتَجْعُزُ فَإِيَّاهَا تَأْكُلُونَ. <sup>7</sup> إِذَا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا، مِمَّا يَجْعُزُ وَمِمَّا يَشْتَقِي الطَّلْفُ الْمُنْقَسِمَ: الْجَمَلُ وَالْأَرْنَبُ وَالزُّبُرُ. لِأَنَّهَا تَجْعُزُ لِكَيْهَا لَا تَشْتَقِي طِلْقًا، فَهِيَ نَجِسَةٌ كُمْ. <sup>8</sup> وَالْحَزْبِيرُ لِأَنَّهُ يَشْتَقِي الطَّلْفَ لِكَيْهَ لَا يَجْعُزُ فَهُوَ نَجِسٌ كُمْ، فَمِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَسْتِهَا لَا تَلْمِسُوا. <sup>9</sup> وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ تَأْكُلُونَهُ. <sup>10</sup> لِكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ، إِنَّهُ نَجِسٌ كُمْ. <sup>11</sup> «كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٌ تَأْكُلُونَ. <sup>12</sup> وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ <sup>13</sup> وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِقُ عَلَى أَجْناسِهِ، <sup>14</sup> وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْناسِهِ، <sup>15</sup> وَالنَّعَامَةُ وَالطَّبِيعُ وَالسَّافُ وَالْبَارِزُ عَلَى أَجْناسِهِ، <sup>16</sup> وَالْبُومُ وَالْكَرْبِيُّ وَالْبَجَعُ <sup>17</sup> وَالْفُوقُ وَالرَّخْمُ وَالْفُؤَاصُ <sup>18</sup> وَاللَّفْلَقُ وَالْبَيْغَاءُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْهَدُودُ وَاللُّغَاشُ. <sup>19</sup> وَكُلُّ ذَيْبٍ طَائِرٍ نَجِسٌ كُمْ، لَا يُؤْكَلُ. <sup>20</sup> كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ. <sup>21</sup> «لَا تَأْكُلُوا جَسَدًا مَّا، تَعْطِيبًا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِجَنَّتَيْ، لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخْ جَدْيًا بِبَتْنِ أُمِّهِ.

#### العشور

<sup>22</sup> «تَعْشِيرًا» فَتَعْشُرُ كُلَّ مَحْضُولِ زَرْعِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بَسْتَةً. <sup>23</sup> وَتَأْكُلُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ، عَشْرَ جَنْطِيكَ وَخَمْزَ وَزَيْتِكَ، وَأَبْكَارَ بَقَرِكَ وَعَقَمِكَ، يَكُنْ تَتَعَلَّمُ أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>24</sup> وَلَكِنْ إِذَا طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَحْمِلَهُ، إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ، إِذْ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، <sup>25</sup> فَبِعُهُ بِفِضَّةٍ، وَضَرَّ الْفِضَّةَ فِي يَدِكَ وَأَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، <sup>26</sup> وَأَنْفَقِ الْفِضَّةَ فِي كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ فِي الْبَقَرِ وَالْعَتَمِ وَالخَمْرِ وَالنَّسْرِكِ وَكُلِّ مَا تَطْلُبُ مِنْكَ نَفْسُكَ، وَكُلَّ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَأَفْرَحَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. <sup>27</sup> وَالْأَلَاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا تَتْرَكُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا تَصِيبُ مَعَكَ. <sup>28</sup> «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَخْرُجُ كُلِّ عَشْرِ مَحْضُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ، <sup>29</sup> فَيَأْتِي الْأَلَاوِيُّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا تَصِيبُ مَعَكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، يَكُنْ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ عَمَلِ يَدِكَ الَّذِي تَعْمَلُ.

#### سنة الإبراء

**15** <sup>1</sup> «فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءً. <sup>2</sup> وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْإِبْرَاءِ: يُبْرَأُ كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ بَدَهُ مِمَّا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يُطَالِبُ صَاحِبُهُ وَلَا آخَاهُ، لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءِ الرَّبِّ. <sup>3</sup> الْأَجْنَبِيُّ طَالِبٌ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَتُبْرَأُهُ يَدَكَ مِنْهُ. <sup>4</sup> إِنْ أَلَا لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَفَقِيرٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْمًا يَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَصِيبًا لِتَمْلِكُهَا. <sup>5</sup> إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، <sup>6</sup> يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ كَمَا قَالَ لَكَ، فَتَفْرُضُ أَمَّا كَبِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَفْتَرِضُ، وَتَتَسَلَّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَبِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَتَسَلَّطُونَ. <sup>7</sup> «إِنْ كَانَ فِيكَ فَفَقِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، فَلَا تَقْسُرْ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ، <sup>8</sup> بَلْ أَفْتَحْ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارًا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. <sup>9</sup> اخْتَرْتُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَ قَلْبِكَ كَلَامٌ نَيْمٍ قَائِلًا: قَدْ قَرَّبْتُ السَّنَةَ السَّابِقَةَ، سَنَةَ الْإِبْرَاءِ، وَتَسْوَهُ عَيْنُكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ، فَيَضْرِبُكَ عَلَيْهِ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونُ عَلَيْهِ حَاطِيَةً. <sup>10</sup> أَعْطِهِ وَلَا تَسْوَهُ قَلْبَكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ يَسَبِّ هَذَا الْأَمْرَ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعِ مَا مَتَمَّتْ إِلَيْهِ يَدَكَ. <sup>11</sup> لِأَنَّهُ لَا تَنْقُذُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ قَائِلًا: أَفْتَحْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ.

#### تحرير العبيد

<sup>12</sup> «إِذَا بَعِثَ لَكَ أَحَدُ الْعِبْرَانِيِّ أَوْ أَحَدُ الْعِبْرَانِيَّةِ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فِي السَّنَةِ السَّابِقَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. <sup>13</sup> وَحِينَ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تُطْلِقُهُ قَائِلًا: <sup>14</sup> نُزُوْدُهُ مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ يَبْدُوكَ وَمِنْ مَعَضْرِكَ. كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ تُعْطِيهِ. <sup>15</sup> وَادَّكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضٍ مِصْرَ، فَقَدْكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ. <sup>16</sup> وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ وَبَيْتَكَ، إِذْ كَانَ لَهُ حَزْبٌ عِنْدَكَ، <sup>17</sup> فَحُذِّ الْمِحْرَزُ وَاجْعَلْهُ فِي أَدْنَى وَفِي اللَّتَابِ، فَيَكُونُ عِنْدَكَ مَوْجُودًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِمَتِكَ أَيْضًا. <sup>18</sup> لَا يَضَعُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْلِقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ ضَعْفَى أَجْرُ الْأَجِيرِ خَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ. فَيُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

## أبكار الغنم والبقر

19 «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُؤَلَّدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمَنْ عَتَمِكَ تَقَدَّسْتُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَشْتَعِلْ عَلَى بَكْرٍ بِقَرِكَ وَلَا تَجُرْ بِكُرِّ عَتَمِكَ. 20 أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَأْكُلُهُ سِنَّةٌ بَسَنَةً، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، أَنْتَ وَبَنِيَّتُكَ. 21 وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَا زَدِيءٌ، فَلَا تَذْبَحُهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. 22 فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ. الْبَيْسُ وَالطَّاهِرُ سَوَاءٌ كَاتِبِي وَالْأَكْلِيلِ. 23 وَأَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ، عَلَى الْأَرْضِ تَشْفِكُهُ كَالْمَاءِ.»

## عبد الفصح

16 «احْفَظْ شَهْرَ أَيْبَتٍ وَعَمَلْ فِضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَيْبَتٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ مِصْرَ نِيلًا. 2 فَتَذْبَحُ الْفِضْحَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عَمَلًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيُجَلَّ اسْمُهُ فِيهِ. 3 لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فِطِيرًا، خُبْزَ الْمَشْقُوقَةِ، لِأَنَّكَ بِعَجَلَةٍ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِيَكُنَّ تَذْكُرُ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 4 وَلَا يَزُ عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ تَعْمُوكِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَبِثُ شَيْءٌ مِنَ الْخَمْرِ الَّذِي تَذْبَحُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ. 5 لَا يَجِلُّ أَنْ تَذْبَحَ الْفِضْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، 6 بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُجَلَّ اسْمُهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبَحُ الْفِضْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ، 7 وَتَطْبُخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، ثُمَّ تَصْرَفُ فِي الْغَدِ وَتَذْهَبُ إِلَى حَيَاتِكَ. 8 سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فِطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا.»

## عبد الأسابيع

9 «سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ تَخُشِبُ لَكَ، مِنْ ابْتِدَاءِ الْمَنْجَلِ فِي الرَّبْعِ، تَبْتَدِئُ أَنْ تَخُشِبَ سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ. 10 وَتَعْمَلُ عِبَادَةَ أَسَابِيعٍ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عَلَى قَدْرِ مَا تَسْمَعُ يَدُكَ أَنْ تَعْطِي، كَمَا يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. 11 وَتَفْرُحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَالْأَدْوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُجَلَّ اسْمُهُ فِيهِ. 12 وَتَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ، وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ.»

## عبد المظال

13 «تَعْمَلُ لِتَفْسِكَ عِبَادَةَ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا تَجْمَعُ مِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مِعْضَرَتِكَ. 14 وَتَفْرُحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَالْأَدْوِيُّ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ. 15 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْضُوكِ وَفِي كُلِّ عَقْلِ يَدَيْكَ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا. 16 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، فِي عِيدِ الْفِطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارِحِينَ. 17 كُلُّ وَاحِدٍ حَسْمًا تَعْطِي يَدُهُ، كَبْرَةَ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ.»

## تعيين القضاة

18 «قُضَاءٌ وَعُرَفَاءٌ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ حَسَبَ أَسْبَاطِكَ، فَيَقْفُضُونَ لِلشَّعْبِ قِضَاءً عَادِلًا. 19 لَا تُحْرِفِي الْقِضَاءَ، وَلَا تَنْظُرِي إِلَى الْوُجُوهِ، وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَمَاءِ وَتَعْوُجُ كَلِمَ الصِّدِّيقِينَ. 20 الْعَدْلُ الْعَدْلُ تَتَّبِعُ، لِيَكُنْ تَعْيُنًا وَتَمْتَلِكِ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ.»

## عبادة آلهة أخرى

17 «لَا تَتَّصِبْ لِتَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَا جَانِبَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ، 22 وَلَا تَقُمْ لَكَ نَصَبًا. الشَّيْءُ الَّذِي يُبْعِضُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. 1 «لَا تَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَوْرًا أَوْ شَاءً فِيهِ عَيْبٌ، شَيْءٌ مَا زَدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. 2 «إِذَا وَجَدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ بِتَجَاوُزِ عَهْدِهِ، 3 وَتَذْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنِدَ السَّمَاءِ، الشَّيْءُ الَّذِي لَمْ أَوْصِ بِهِ، 4 وَأَخْرَجْتَ وَسَمِعْتَ وَفَحَصْتَ جِدًّا، وَإِذَا الْأَمْرُ صَاحِحٌ أَيْدِي. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِي إِسْرَائِيلَ، 5 فَاسْرُجْ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَارْجُمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. 6 عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُفْتَلُ. لَا يُقْتَلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. 7 أَيَدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْلَا لِقَلْبِهِ، ثُمَّ أَيَدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أُجْرَاءُ، فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.»

## السلطة القضائية

8 «إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقِضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى، أَوْ بَيْنَ حُرِّيَّةٍ وَحُرِّيَّةٍ مِنْ أُمُورِ الْحُضُومَاتِ فِي أَبْوَابِكَ، فَهَمْ وَأَصْعَدْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، 9 وَادْهَبْ إِلَى الْكَهَنَةِ الْوَالِيَيْنِ وَإِلَى الْقَاضِي الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلْ فَيُحْيِرُوكَ بِأَمْرِ الْقِضَاءِ. 10 فَتَعْمَلُ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُحْيِرُوكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرُسُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْلَمُونَكَ. 11 حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَعْلَمُونَكَ وَالْقِضَاءَ الَّذِي

يَقُولُونَ لَكَ تَعْمَلُ. لَا تَحِدْ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ هَيْمَنَا أَوْ شِمَالًا. 12 وَالرَّجُلَ الَّذِي يَتَعَمَلُ بِطُغْيَانٍ، فَلَا يَسْمَعُ لِكَلِمَاتِ الْوَأَفِيهِ هُنَاكَ يَخْدِمُ الرَّبَّ إِلَهُكَ، أَوْ لِوَأَفِيهِ، يُنْتَلِ ذَاكَ الرَّجُلَ، فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 13 فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشُّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْفُونَ بَعْدَ.

### أحكام خاصة بالملك

14 «مَتَى أَنْتَبْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَأَمْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنَّ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَنِّي مَلِكًا جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي. 15 فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أجنبيًا لَيْسَ هُوَ أَحَاكَ. 16 وَلَكِنْ لَا يَكُنْ لَهُ الْخَيْلُ، وَلَا يَزِدْ الشُّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِكَيْ يَكُنْ الْخَيْلُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لَكُمْ: لَا تَعْوَدُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا. 17 وَلَا يَكُنْ لَهُ نِسَاءٌ بِنَاءً يَلْبِغُ قَلْبَهُ، وَفِضَّةً وَذَهَبًا لَا يَكُنْ لَهُ كَثِيرًا. 18 وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ الْأَوْثِينَ، 19 فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ الرَّبُّ إِلَهُهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ لِيَعْمَلَ بِهَا، 20 بِنَاءً يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَيَلْبَسُ يَجِيدَ عَنِ الْوَصِيَّةِ هَيْمَنَا أَوْ شِمَالًا. لِكَيْ يُطِيلَ الْأَيَّامَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

### نصيب الكهنة

18 1 «لَا يَكُونُ لِكَهَنَةِ الْأَوْثِينَ، كُلِّ سِبْطِ لَوِي، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَأْكُلُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيبَهُ. 2 فَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ. 3 «وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشُّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَدْبَحُونَ الذَّبَائِحَ بِقَرًا كَانَتْ أَوْ عَنَّمَا، يَطْعُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْقَكْبَنَ وَالْكَرِشَ. 4 وَفِطْنِيهِ أَوَّلَ حِنطِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَوَّلَ جِزَارِ عَنَمِكَ. 5 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدِ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْنَانِكَ لِكَيْ يُقِفَ يَخْدِمَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ كُلُّ الْأَيَّامِ. 6 «وَإِذَا جَاءَ لَوِيٌّ مِنْ أَحَدِ أَبْنَائِكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ مُتَعَرِّبٌ، وَجَاءَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، 7 وَخَدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ الْأَوْثِينَ الْوَأَفِيهِ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ. 8 يَأْكُلُونَ أَقْسَامًا مُتَسَاوِيَةً، عَذَا مَا يَبِيعُهُ عَنْ آبَائِهِ.

### ممارسات بغیضة

9 «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لَا تَتَعَلَّمَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ رَجُلٍ أُولِيكَ الْأُمَمِ. 10 لَا يَوجَدُ فِيكَ مَنْ يُجِيرُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي الْبَارِ، وَلَا مَنْ يُخْرِفُ عِرَاقَهُ، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَقَائِلٌ وَلَا سَاجِرٌ، 11 وَلَا مَنْ يَزِي رُفْبَهُ، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتُومَ. 12 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلْ ذَاكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ، وَيَسْتَبِ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلَهُكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَايِكَ. 13 تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ. 14 إِنْ هَوَّلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَطْلُفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِخَائِفِيهِ وَالْعَرَاوِينِ، وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تَسْمَعْ لِكَ الرَّبِّ إِلَهُكَ هَكَذَا.

### الني

15 «يُقِيمُ لِكَ الرَّبِّ إِلَهُكَ نِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. 16 حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي حُورِبِ يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِنَلَّا أَمُوتَ. 17 قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنْتَا فِي مَا تَكَلَّمْتَا. 18 أَقِيمُ لَهُمْ نِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَكْلُمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصِيَهُ بِهِ. 19 وَتَكُونُ أَنْ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلِمَاتِي الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ. 20 وَأَمَّا أَنْتَبِي الَّذِي يُطْفِي، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلَامًا لَمْ أَوْصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ، أَوْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهٍ أُخْرَى، فَيَمُوتُ ذَاكَ الْنَبِيَّ. 21 وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ تَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ؟ 22 فَمَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدِثْ وَلَمْ يَصِرْ، فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ يَطْفِيَانِ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ، فَلَا تَحْفَ مِنْهُ.

### مدن الملجأ

19 1 «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ، وَوَرِثَتُهُمْ وَسَكَنْتَ مَدُنَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، 2 فَتَرَفُ نَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَمْتَلِكَهَا. 3 تُصْلِحُ الطَّرِيقَ وَتُنْتَلِ ثُخُومَ أَرْضِكَ الَّتِي تَقِسُّمُ لِكَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَائِلٍ. 4 وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَائِلِ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ فَيُخَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَةَ بَغْيٍ عِلْمٌ وَهُوَ غَيْرٌ مُبْغِضٌ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. 5 وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَخْتَبِطَ حَطْبًا، فَأَلْدَقَتْ يَدَهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ، وَأَقْلَتَ الْحَوِيدَ مِنَ الْخَشَبِ وَأَصَابَ صَاحِبَةَ قَمَاتٍ، فَهُوَ يَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فَيُخَا. 6 يَلْبَسُ نَسْعَى وَيُلْبَسُ الْوَدَّ وَرَاءَ الْقَائِلِ حِينَ يَخْتَمِي قَلْبَهُ، وَيُذِرْكَ إِذَا طَالَ الطَّرِيقُ وَيَقْتَلُهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمُ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ غَيْرٌ مُبْغِضٌ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. 7 لِجَلِّ ذَاكَ أَنَا أَمْرُكَ قَائِلًا: ثَلَاثَ مَدُنٍ تَقْرُ نَفْسِكَ. 8 وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تُخُومَكَ كَمَا حَلَفَ لِإِبْرَائِيلَ، وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِإِبْرَائِيلَ، 9 إِذْ حَفِظْتَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا لَتَعْمَلَهَا، كَمَا أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِيَجِبَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَسْلِكَ فِي طَرَفِهِ كُلُّ الْأَيَّامِ، فَزِدْ لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مَدُنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ، 10 حَتَّى لَا يَسْفِكَ دَمٌ بَرِيٍّ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا، فَيَكُونُ عَلَيْكَ دَمٌ. 11 «وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُبْغِضًا لِصَاحِبِهِ، فَكَمَنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً قَمَاتٍ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ، 12 يُرْسِلُ شُيُوحَ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَذْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وَيْلِ الْمَدِّ فَيَمُوتُ. 13 لَا تُشْفِقُ عَيْنَكَ عَلَيْهِ. فَتَنْزِعُ دَمَ الْبَرِيٍّ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَتَكُونُ لِكَ خَيْرًا. 14 لَا تَنْتَقِلُ حُكْمَ صَاحِبِ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوَّلُونَ فِي نَصِيبِكَ الَّذِي تَنَالَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.

## الشهود

15 «لا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ حَاطِيَّةٌ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا. عَلَى فَمٍ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمٍ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يَقُومُ الْأَمْرُ.» 16 إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زَوْرٍ عَلَى إِنْسَانٍ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ، 17 يَتَّفِقُ الرَّجُلَانِ الالذَانِ بَيْنَهُمَا الْخُضُومَةُ أَمَامَ الرَّبِّ. أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْيَاثِمِ. 18 فَإِنَّ فَصَّ الْقَضَاةِ جَدِيدًا، وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَادِبٌ، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ، 19 فَاقْفَعُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَنْزِعُونَ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكُمْ. 20 وَتَسْمَعُ التَّابِقُونَ فِيخَافُونَ، وَلَا يَعْودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْخَبِيثِ فِي وَسْطِكُمْ. 21 لَا تَشْفِي عَيْنَكَ. نَفْسُ يَنْفَسُ، عَيْنٌ بِعَيْنٍ، سِنٌّ بِسِنٍّ، يَدٌ بِيَدٍ. رَجُلٌ بِرَجُلٍ.

## الخروج للحرز

20 1 «إِذَا حَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَابِيعَ، فَوَمَا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَحْفَظْ مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» 2 وَعِنْدَمَا تَقْرُبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطَبُ الشَّعْبَ 3 وَيَقُولُ لَهُمْ: أَسْمَعُ يَا إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ قَرَبْتُمْ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ، لَا تَتَّعِظُ قُلُوبِكُمْ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَبِعُوا وَلَا تَزْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، 4 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَايَرُ مَعَكُمْ لِيَكِيَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيَخْلَصَكُمْ. 5 ثُمَّ يُخَاطَبُ الْعُرَفَاءُ الشَّعْبَ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يَدَسُّهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَزِجْ إِلَى بَيْتِهِ لِيَلَا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَدَسُّهُ رَجُلٌ آخَرُ. 6 وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي عَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَنْتَكِرْ؟ لِيَذْهَبْ وَيَزِجْ إِلَى بَيْتِهِ لِيَلَا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَنْتَكِرْهُ رَجُلٌ آخَرُ. 7 وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَزِجْ إِلَى بَيْتِهِ لِيَلَا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذْهَا رَجُلٌ آخَرُ. 8 ثُمَّ يَعْودُ الْعُرَفَاءُ يُخَاطَبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبِيُّ؟ لِيَذْهَبْ وَيَزِجْ إِلَى بَيْتِهِ لِيَلَا تَدُوبُ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ. 9 وَعِنْدَ فِرَاقِ الْعُرَفَاءِ مِنْ مَخَاطَبَةِ الشَّعْبِ يَتِيمُونَ رُؤْسًا، جُنُودٌ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ.

10 «جِبْنَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِيَكِيَ تُحَارِبُهَا اسْتَدْعِيَ إِلَى الصَّلْحِ، 11 فَإِنَّ أَجَابَتَكَ إِلَى الصَّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ، فَكُلَّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلسَّخِيرِ وَيُسْتَعْبَدُ لَكَ. 12 وَإِنْ لَمْ تَسْأَلْكَ، بَلْ عَمِلْتَ مَعَكَ حَرْبًا، فَحَاصِرُهَا. 13 وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. 14 وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالتَّهَامُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَيْمَتِهَا، فَتَغْتَنِمُهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلُ غَيْمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. 15 هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ النَّبِيذَةِ مِنْكَ جِدًا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدُنِ هَوْلَاءِ الْأَمَمِ هُنَا. 16 وَأَمَّا مَدُنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَبِقِ مِنْهَا نَسْمَةً مَا، 17 بَلْ تَحْرَمُهَا حَرَمًا: الْحَيْثِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجَوِيِيِّينَ وَالنَّبُوسِيِّينَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، 18 لِيَكِيَ لَا تَعْلَمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَاسِهِمِ الَّتِي عَمِلُوا لِإِلَهَتِهِمْ، فَتُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

19 «إِذَا حَاصَرْتَ مَدِينَةً أَبَاطًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا لِيَكِيَ تَأْخُذْهَا، فَلَا تَتْلِفُ شَجَرَهَا بِوَضْعِ فَأْسٍ عَلَيْهِ، إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ، فَلَا تَقْطَعُهُ، لِإِنَّهُ هَلْ شَجَرَةٌ الْحَظْلَى إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ فِدَامَكَ فِي الْحِصَارِ؟ 20 وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَإِيَّاهُ تَتْلِفُ وَتَقْطَعُ وَتَتْبِي حِصَانًا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْتَقِطَ.

## ذبيحة القاتل المجهول

21 1 «إِذَا وَجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِتَمْتَلِكَهَا وَإِفْعَا فِي الْحَقْلِ، لَا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ، 2 يَخْرُجُ شُيُوحُكَ وَقَضَاكَ وَيَقْبِسُونَ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. 3 فَالْمَدِينَةُ الْفُرْقَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شُيُوحُكَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ عَجَلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يَحْرَثْ عَلَيْهَا، لَمْ تَجْرَ بِالْبَيْرِ، 4 وَتَنْحَدِرُ شُيُوحُكَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ بِالْحِجَلَةِ إِلَى وَادٍ دَانِعِ السَّيْلَانِ لَمْ يَحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يَزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْحِجَلَةِ فِي الْوَادِي. 5 ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَوِي، لِأَنَّهُمْ إِخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ حُصُونَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ، 6 وَيَغْضَلُ جَمِيعُ شُيُوحِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْحِجَلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِي فِي الْوَادِي، 7 وَيَصْرُخُونَ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ، وَأَعْيُنُنَا لَمْ تُبْصِرْ. 8 إِغْفِرْ لَشَيْخِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَّيْتُ تَارِبًا، وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيٍّ فِي وَسْطِ شَيْخِكَ إِسْرَائِيلَ. 9 فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيَّ مِنْ وَسْطِكُمْ إِذَا عَمِلْتَ الصَّلَاحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

## الزواج من امرأة أجنبية

10 «إِذَا حَرَجْتَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَّيْتَ مِنْهُمْ سَبْيًا، 11 وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَالتَّصَفَّتْ بِهَا وَأَخَذَتْهَا كَمَنْ زَوْجَةٌ، 12 فَجِبْنَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَخْلُقُ رَأْسَهَا وَتَقْلَمُ أَظْفَارَهَا 13 وَتَنْزِعُ نِتَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْطَعُ فِي بَيْتِكَ وَتَتَّكِي أَبَاطَهَا وَأَمَّا هَمْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَمْ زَوْجَةٌ. 14 وَإِنْ لَمْ تُسَّرْ بِهَا فَاطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا، لِأَنَّهَا بَيْعًا بَيْعَةٌ، وَلَا تَسْرَفْهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَدْلَتْهَا.

## حق الابن الأكبر

15 «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، أَحَدَاهُمَا مَخْيُوبَةً وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةً، قَوْلِدْنَا لَهُ بَيْنَ، الْمَخْيُوبَةِ وَالْمَكْرُوهَةِ. فَإِنْ كَانَ ابْنُ الْبِكْرِ لِلْمَكْرُوهَةِ، 16 قَيُومٌ يَتَّقِسِمُ لِبَيْتِهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ ابْنَ الْمَخْيُوبَةِ بِكَرَاهٍ عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ، 17 بَلْ يَعْرِفُ ابْنَ الْمَكْرُوهَةِ بِكَرَاهٍ لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْ مِئَةٍ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ فَدْرَتِهِ. لَهُ حَقٌّ الْبِكْرِيَّةِ.

## الابن العاق

18 «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَادٍ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِيهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا. 19 يُسَكِّهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ، 20 وَيَقُولَانِ لِشُيُوخِ مَدِينَتِهِ: ابْنُنَا هَذَا مُعَادٍ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسِكْرٌ. 21 فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ، فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.

## شريعة المعلق على خشبة

22 «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقَّتْهَا الْمَوْتُ، وَقَتِيلٌ وَعَقَلْتُهُ عَلَى خَشَبَةٍ، 23 فَلَا تَبْتَ جُنَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَعْلُوقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تَتَّخِذْ أَرْضَكَ أَلِيًّا يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ نَصِيبًا.

## شرائع متنوعة

22 1 «لَا تَنْظُرُ نَوَازِ أَيْحِكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِدًا وَتَتَغَاضَى عَنْهُ، بَلْ تَرُدُّهُ إِلَى أَيْحِكَ لَا مَحَالَةَ. 2 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَضْمُهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ، وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَحَدٌ، حِينَئِذٍ تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. 3 وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمَارِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِبَنَاتِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَقْذُودٍ لِأَيْحِكَ يُنْقِذُ مِنْهُ وَتَمِدُّهُ، لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى. 4 لَا تَنْظُرُ جِمَارَ أَيْحِكَ أَوْ نُورَهُ وَاقْعَا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَغَاضَلَ عَنْهُ بَلْ تُقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ. 5 «لَا يَكُنْ مَتَاعٌ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسُ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَيْهِ. 6 «إِذَا أَتَقَفَ قُدَامَكَ عَشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأَمُّ حَاضِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذُ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ. 7 أَطْلِقِي الْأُمَّ وَخُذِي نَفْسِيكَ الْأَوْلَادَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَطِيلِ الْأَيَّامُ. 8 «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَاعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لئَلَّا تَجْلِبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ. 9 «لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ صَفِينَيْنِ، لئَلَّا يَتَقَدَّسَ الْجَمَلُ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُ وَمَحْضُولُ الْحَقْلِ. 10 لَا تَحْرُثْ عَلَى نُورٍ وَجَمَارٍ مَعًا. 11 لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مُخْتَلَطًا صُوفًا وَكَنْتًا مَعًا. 12 «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جَدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَتَّكِفِي بِهِ.

## نكث عهد الزواج

13 «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَجِئَ عَلَيْهَا أَبْعَضَهَا، 14 وَنَسَبَ إِلَيْهَا سُبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا اسْمًا رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَخَذْتُهَا وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُدْرَةَ. 15 يَأْخُذُ الْفَتَاةُ أَبْوَاهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُدْرَتِهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ، 16 وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَلِأَبْعَضَهَا. 17 وَهِيَ هُوَ قَدْ جَعَلَ سُبَابَ كَلَامٍ قَائِلًا: لَمْ أَجِدْ لِبَيْتِكَ عُدْرَةَ، وَهِيَ عَلَامَةُ عُدْرَةِ ابْنَتِي. وَيَسْطَانُ الثَّوْبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ. 18 فَيَأْخُذُ شُيُوخٌ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ 19 وَيُغْرَمُونَهُ مِئَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَيُعْطُونَهَا لِأبي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ اسْمًا رَدِيًّا عَنْ عُدْرَتِهَا مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. 20 «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَاحِبًا، لَمْ تُوجَدْ عُدْرَةُ لِفَتَاةٍ. 21 يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِرَنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ. 22 «إِذَا وَجِدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةً بَعْلِي، يُقْتَلُ الْإِثْنَانِ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 23 «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عَذْرَاءً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، 24 فَأَخْرَجُوهُمَا إِلَيْهَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجَمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنِّهَا لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ. 25 «وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا وَحَدَهُ. 26 وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئًا، لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ خَطِيئَةٌ لِمَمُوتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيُقْتَلُ قَتْلًا، هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ. 27 إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصْرَحَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةَ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْلُصُهَا.

28 «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءً غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَامْسِكْهَا وَأَضْطَجِعْ مَعَهَا، فَوَجِدَا. 29 يُعْطِي الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا لِأبي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.

30 «لَا يَتَّخِذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَلَا يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

## المحظور انضمامهم إلى جماعة الرب

**23** 1 «لا يتدخل مخفيًا بالرؤس أو مجبوت في جماعة الرب. 2 لا يتدخل أبن زنى في جماعة الرب. حتى الجيل العاشر لا يتدخل منه أحد في جماعة الرب. 3 لا يتدخل عموي ولا مؤابي في جماعة الرب. حتى الجيل العاشر لا يتدخل منهم أحد في جماعة الرب إلى الأبد. 4 من أجل أنهم لم يلافوكم بالغنم والنساء في الطريق عند خروجكم من مصر، ولأنهم استأجروا عليك بعام بن بعور من قنور آرام النهرين لكي يلعنوك. 5 ولكن لم يمشوا الرب إلهك أن تسمح بلعنكم، فقول لأهلك الرب إلهك اللعنة إلى بركة. لأن الرب إلهك قد أحبك. 6 لا تلتئم سلامهم ولا خبزهم كل أيامك إلى الأبد. 7 لا تذكر أوميا لأنه أوفك. لا تذكره مصرًا لأنه كنت تزيلا في أرضه. 8 الأولاد الذين يولدون لهم في الجيل الثالث يتدخلون منهم في جماعة الرب.»

## وجود رجاسات بالمحلة

9 «إذا خرجت في جيش على أعدائك فأخترت من كل شيء زدي. 10 إن كان فيك رجل غير طاهر من عارض الليل، يخرج إلى خارج المحلة. لا يتدخل إلى داخل المحلة. 11 وتعود إقبال النساء يغتسلن بماء، وعند غروب الشمس يتدخل إلى داخل المحلة. 12 ويكون لك موضع خارج المحلة لتخرج إليه خارجا. 13 ويكون لك وتد مع عذبةك لتخفي به عند ما تجلس خارجا وترجع وتغطي بزارك. 14 لأن الرب إلهك ساير في وسط محلتك، لكي يفتدك ويذفع أعداءك أمامك. فلتكن محلتك مقدسة، بلأ يرى فيك قدر شيء فيرجع عنك.»

## شرائع متنوعة

15 «عبدًا أبق إليك من مولاة لا تسلم إلى مولاة. 16 عندك قيم في وسطك، في المكان الذي يفتار في أحد أبوابك حيث يطيّب له. لا تظلمه. 17 «لا تكن زانية من بنات إسرائيل، ولا يكن مأبوت من بني إسرائيل. 18 لا تدخل أجرة زانية ولا تمن كلب إلى بيت الرب إلهك عن نذر ما، لأنهما كليهما رجس لدى الرب إلهك. 19 «لا تقرب أحاك بربا، ربا فضة، أو ربا طعام، أو ربا شيء ما مما يفرض بربا، 20 لا تخزي يفرض بربا، ولكن لأخيك لا تقرب بربا، لكي يباركك الرب إلهك في كل ما تمتد إليه يدك في الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها. 21 «إذا نذرت نذرا للرب إلهك فلا تؤخر وقاه، لأن الرب إلهك يطلبه منك فتكون عليك خطية. 22 ولكن إذا امتنعت أن تنذر لا تكون عليك خطية. 23 ما خرج من شفيتك أحفظ وأعمل، كما نذرت للرب إلهك تبرعا، كما تكلم فمك. 24 «إذا دخلت كم صاحيك فكل عبا حسب شهوة نفسك، شبعتك، ولكن في وعائك لا تجعل. 25 «إذا دخلت زرع صاحيك فأقطف سابل بيدك، ولكن منجلا لا ترفع على زرع صاحيك. 26 «إذا أخذ رجل امرأة وتزوج بها، فإن لم تجد نعمة في عينيها لأنه وجد فيها عيب شيء، وكتب لها كتاب طلاق ودفعه إلى يدها وأطلقها من بيته، 27 ومضى خرجت من بيته ذهبت وصارت لرجل آخر، 28 فإن أبغضها الرجل الأخر وكتب لها كتاب طلاق ودفعه إلى يدها وأطلقها من بيته، أو إذا مات الرجل الأخر الذي أخذها له زوجة، 29 لا يفرد زوجها الأول الذي أطلقها أن يعود بأخذها بصير له زوجة بعد أن تنجست، لأن ذلك رجس لدى الرب. فلا تجلب خطية على الأرض التي يعطيك الرب إلهك نصيبا.»

5 «إذا أخذ رجل امرأة جديدة، فلا يخرج في الجنب، ولا يعمل عليه أمر ما، حرا يكون في بيته سنة واحدة، ويسر أمراته التي أخذها. 6 «لا يستزين أحد رعى أو مرداتها، لأنه إنما يستزين حيا. 7 «إذا وجد رجل قد سرق نفسا من إخوته بني إسرائيل وأسرقه وباعه، يموت ذلك السارق، فتتزع السرة من وسطك. 8 «إحرض في صرابة البرص لتحفظ جدا وتعمل حسب كل ما يعلمك الكهنة اللاويون. كما أمرتهم تحرضون أن تعملوا. 9 اذكر ما صنع الرب إلهك بمرم في الطريق عند خروجكم من مصر.»

10 «إذا أقرضت صاحيك قرضا ما، فلا تدخل بيته لكي تزتهن رهنا منه. 11 في الخارج تقف، والرجل الذي تقرضه يخرج إليك الرهن إلى الخارج. 12 وإن كان رجلا فقيرا فلا تنم في رعيته. 13 رد إليه الرهن عند غروب الشمس، لكي ينام في نومه ويباركك، فتكون لك بر لدى الرب إلهك. 14 «لا تظلم أحيرا مسكينا وفقيرا من إخوتك أو من الغرباء الذين في أرضك، في أبوابك. 15 في يومه تعطيه أجرته، ولا تغرب عليها الشمس، لأنه فقير واليهام حامل نفسه، بلأ يصرع عليك إلى الرب فتكون عليك خطية.»

16 «لا يقتل الأباء عن الأولاد، ولا يقتل الأولاد عن الأباء، كل إنسان بخطيئته يقتل. 17 «لا تتوعد حكم الغريب والتيتيم، ولا تستهزن ثوب الأرملة. 18 وأذكر أنك كنت عبدا في مصر فقداك الرب إلهك من هناك. لذلك أنا أوصيك أن تعمل هذا الأمر.»

19 «إذا حصدت حصيدك في حقلك ونسيت حزمة في الحقل، فلا ترجع لتأخذها، للغريب والتيتيم والأرملة تكون، لكي يباركك الرب إلهك في كل عمل يديك. 20 «إذا خبطت زيتونك فلا تراجع الأضغان وراءك، للغريب والتيتيم والأرملة يكون. 21 «إذا قطفت كرمك فلا تلعله وراءك، للغريب والتيتيم والأرملة يكون. 22 وأذكر أنك كنت عبدا في أرض مصر. لذلك أنا أوصيك أن تعمل هذا الأمر.»

25 <sup>1</sup> «إِذَا كَانَتْ حُضُومَةٌ بَيْنَ أَنَاْسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءُ بَيْنَهُمْ، فَلْيَبْرُزُوا الْبَارَّ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمُدْبِيبِ. <sup>2</sup> فَإِنْ كَانَ الْمُدْبِيبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ، يَطْرُقُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدْرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. <sup>3</sup> أَرْبَعِينَ جَلْدَةً. لَا يَزِيدُ، لِئَلَّا إِذَا زَادَ فِي جَلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً، يُخْتَفَرُ أَحْوَكُ فِي عَيْنَيْكَ. <sup>4</sup> لَا تَكُفُّمُ الْخُورُ فِي دِرَاسِهِ.»

### واجب أخي الزوج نحو أرملة أخيه

<sup>5</sup> «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ أَمْرَأَةٌ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ رِجْلِ أَخِيَّتَيْ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَجِدُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. <sup>6</sup> وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ، لِئَلَّا يَحْمِيَ اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>7</sup> وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ أَمْرَأَةً أُخِيهِ، تَصْعَدُ أَمْرَأَةُ أُخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوحِ وَتَقُولُ: قَدْ آتَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يَقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. <sup>8</sup> فَيَدْعُوهُ شُيُوحُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أصرَّ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا. <sup>9</sup> تَتَقَدَّمُ أَمْرَأَةُ أُخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَثْنَيْ الشُّيُوحِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْشِقُ فِي وَجْهِهِ، وَتَصْرُخُ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أُخِيهِ. <sup>10</sup> فَيَدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النِّعْلِ».

### تدخل المرأة في الخصام

<sup>11</sup> «إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ بَعْضُهُمَا بَعْضًا، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمتْ أَمْرَأَةٌ أَحَدِهِمَا لِكَيْ تَحْلُصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ، وَمدَّت يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعُوزَتِهِ، <sup>12</sup> فَاقْفُضْ يَدَهَا، وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِ.»

### الموازين والمكاييل

<sup>13</sup> «لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. <sup>14</sup> لَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مَكَايِيلُ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. <sup>15</sup> وَزُنْ صَاحِبٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، وَمِكْيَالٌ صَاحِبٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. <sup>16</sup> لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ غُلًّا، كُلَّ مَنْ عَمِلَ غُشًّا، مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلهِكَ.»

<sup>17</sup> «الَّذِي مَا فَعَلَهُ بِكَ عَمَالِيقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ. <sup>18</sup> كَيْفَ لَفَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مَوْجِرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَرَأَكَ، وَأَنْتَ كَلِيلٌ وَمُنْعَبٌ، وَلَمْ يَخَفِ اللهُ. <sup>19</sup> فَهَتَى أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِكَيْ تَحْمِلَ كَيْلَهَا، تَحْمُو دَكْرُ عَمَالِيقُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ.»

### باكورة الثمار والعشور

26 <sup>1</sup> «وَمَتَى أَنْتَبْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا وَأَمْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، <sup>2</sup> فَتَأْخُذْ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ قَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي حَصَلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَضَعُ فِي سَلَةٍ وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ. <sup>3</sup> وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَتَقُولُ لَهُ: أَتَعْرِفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ آتِي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا. <sup>4</sup> فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. <sup>5</sup> ثُمَّ تَصْرُخُ وَتَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ: أَرَامِيًا تَأْتِيهَا كَانَ أَبِي، فَانْحَدَرَ إِلَى مِصْرَ وَتَعَرَّبَ هُنَاكَ فِي نَفَرٍ قَلِيلٍ، فَصَارَ هُنَاكَ أُمَّةٌ كَبِيرَةٌ وَعَظِيمَةٌ وَكَثِيرَةٌ. <sup>6</sup> فَاسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ، وَتَقَلَّبُوا عَلَيْنَا وَجَعَلُوا عَلَيْنَا عُيُودِيَّةً قَاسِيَةً. <sup>7</sup> فَلَمَّا صَرَحْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا سَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَشَقَّتَنَا وَتَعَبْنَا وَضِيقَنَا. <sup>8</sup> فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذَرَعَ رَفِيعَةً وَمَخَافَةً عَظِيمَةً وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبَ، <sup>9</sup> وَأَدْخَلَنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. <sup>10</sup> فَالآنَ هَانَذَا قَدْ أَنْتَبْتُ بِأَوَّلِ قَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا رَبُّ. ثُمَّ تَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. <sup>11</sup> وَتَقْرُخُ بِجَمِيعِ الْخَبْرِ الَّذِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ، أَنْتَ وَاللَّادِيَّ وَالغَرِيبَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ.»

<sup>12</sup> «هَتَى قَرَعْتَ مِنْ تَعْشِيرِ كُلِّ عُشُورِ مَخْضُولِكَ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، سَنَةَ الْعُشُورِ، وَأَعْطَيْتَ اللَّادِيَّ وَالغَرِيبَ وَالتَّيِّمَ وَالزَّمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَشِعْوِكَ. <sup>13</sup> تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، قَدْ نَزَعْتُ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْبَيْتِ، وَأَيْضًا أُعْطَيْتُهُ لِلاَدِيَّ وَالغَرِيبِ وَالتَّيِّمِ وَالزَّمَلَةَ، حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا، لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسِيْتُهَا. <sup>14</sup> لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي خُرْبِي، وَلَا أَحَدٌ مِنْهُ فِي نَجَاتِي، وَلَا أُعْطِيتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيْتٍ، بَلْ سَمِعْتُ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَعَمِلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي. <sup>15</sup> إِطْلِعْ مِنْ مَسْكِنِ قُدْسِكَ، مِنَ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتَنَا، كَمَا حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.»

### اتباع وصايا الرب

<sup>16</sup> «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ، فَاحْفَظْ وَأَعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ. <sup>17</sup> قَدْ وَعدتِ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ إلهًا، وَأَنْ تَسْلِكَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعُ لَصُوتِهِ. <sup>18</sup> وَوعدتكِ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًا، كَمَا قَالَ لَكَ، وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ، <sup>19</sup> وَأَنْ يُجْعَلَكَ مُسْتَخْلِبًا عَلَى جَمِيعِ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي النَّسَاءِ وَالرِّاسِمِ وَالنِّهَامِ، وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، كَمَا قَالَ.»

## المذبح على جبل عيبال

**27** 1 وأوصى موسى وشيوخ إسرائيل الشعب قائلاً: «أحفظوا جميع الوصايا التي أنا أوصيكم بها اليوم. 2 فمِمْ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، تَقِمْ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا بِالشَّيْبِ، 3 وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ، حِينَ تَعْبُرُ لِكَيْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَرْضًا تَقْبِضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. 4 حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ، تَقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالِ، وَتُكَلِّمُوكُمْ بِالْكَلِمِ. 5 وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حِيدًا. 6 مِنْ حِجَارَةٍ صَاحِبَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَتَضَعُ عَلَيْهِ مَحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. 7 وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. 8 وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ نَقْشًا جَدِيدًا.»

## لعنات من جبل عيبال

9 9 «لَمَّا كَلَّمَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ الْأَوْيُونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِصْطَبَحْ وَأَسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الْيَوْمَ صِرْتَ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. 10 قَاسَمْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَأَعْمَلْتَ بِوَصَايَاهُ وَفَرَاضِيهِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.» 11 وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: 12 «هَؤُلَاءِ يَتَقَفُونَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ لِكَيْ يَبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ: شِمْعُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَاكُرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. 13 وَهَؤُلَاءِ يَتَقَفُونَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالِ لَلْعَنَةِ: رَاوِيئِيلُ وَجَادُ وَشِيرُي وَزَبُولُونُ وَدَانُ وَنَفْثَالِي. 14 فَيَصْرُخُ الْأَوْيُونَ وَيَقُولُونَ لِجَمِيعِ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ: 15 مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَضَعُ هَيْثَلًا مَطْعُومًا أَوْ مَسْبُوكًا، رَجَسًا لَدَى الرَّبِّ عَمَلٌ يَدِي نَحَاتٍ، وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ، وَيُحِبُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ. 16 مَلْعُونٌ مَنْ يَسْتَحِفُّ بِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 17 مَلْعُونٌ مَنْ يَنْقُلُ نُهْمَ صَاحِبِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 18 مَلْعُونٌ مَنْ يَصِلُ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 19 مَلْعُونٌ مَنْ يُعْجِزُ عَنِ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 20 مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 21 مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ نَهِيمَةٍ مَا، وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 22 مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 23 مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ حَمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 24 مَلْعُونٌ مَنْ يَفْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 25 مَلْعُونٌ مَنْ يَأْخُذُ رَهْوَةً لِكَيْ يَنْقُلَ نَفْسَ دَمِ بَرِيءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 26 مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ.»

## بركات الطاعة

**28** 1 «وَإِنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَعْرِضَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُسْتَعْتَلًا عَلَى جَمِيعِ قِبَائِلِ الْأَرْضِ، 2 وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. 3 مَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْخَفْلِ. 4 وَمَبَارَكًا تَكُونُ هَرَّةً بَطِيخًا وَهَرَّةً أَرْضُكَ وَهَرَّةً بَهَائِمِكَ، بِنَاجٍ بَقَرِكَ وَإِنَاثَ عَنَمِكَ. 5 مَبَارَكًا تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِجْعَتُكَ. 6 مَبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. 7 يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مَنَهْرَمِينَ أَمَامَكَ، فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طَرِيقٍ يَهْرَبُونَ أَمَامَكَ. 8 يَأْمُرُ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ فِي خِرَاتِكَ وَفِي كُلِّ مَا مَتَمَّنَّا إِلَيْهِ يَدُكَ، وَيَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. 9 يَقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مَقْدَسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَظَّتْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكَ وَسَلَكْتَ فِي طَرَفِهِ. 10 فَهِيَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنْ أَسْمَ الرَّبِّ قَدْ سَمِيَ عَلَيْكَ وَخَافُونَ مِنْكَ. 11 وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ حَرْبًا فِي هَرَّةٍ بَطِيخًا وَهَرَّةً بَهَائِمِكَ وَهَرَّةً أَرْضُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْ يُعْطِيكَ. 12 يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَةَ الصَّالِحِ، السَّمَاءَ، لِيُعْطِيَكَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَلِيَبَارِكَ كُلَّ عَمَلٍ يَدِكَ، تَفْرَحُ أَمَّا كَبِيرَةٌ وَأَنْتَ لَا تَفْرَحُ. 13 وَبِجَعْلِكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَدُنِّي، وَتَكُونُ فِي الْأَرْتِفَاعِ فَفَقْطُ وَلَا تَكُونُ فِي الْإِنْخِطِاطِ، إِذَا سَمِعْتَ لِوَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ 14 وَلَا تَزِيغَ عَنِ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ هَيْثَمَا أَوْ شَيْمَالًا، لِكَيْ تَذْهَبَ رَأْيَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا.»

## لعنات العصيان

15 «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَعْرِضَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَاضِيهِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتُدْرِكُكَ. 16 مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْخَفْلِ. 17 مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِجْعَتُكَ. 18 مَلْعُونَةٌ تَكُونُ هَرَّةً بَطِيخًا وَهَرَّةً أَرْضُكَ، بِنَاجٍ بَقَرِكَ وَإِنَاثَ عَنَمِكَ. 19 مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. 20 يُزِيلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْأَضْرَابَاتِ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا مَتَمَّنَّا إِلَيْهِ يَدُكَ لِتَعْمَلَ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَفْنَى سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِكَ إِذْ تَرْتَكِبُ. 21 يَلْصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَتَانَ حَتَّى يَمِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا. 22 يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحُمَى وَالْبَرَاةِ وَالْإِلْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْحِ وَالذَّبُولِ، فَتَتَيْبَعُكَ حَتَّى تَفْتِنِكَ. 23 وَتَكُونُ سَمَاوًا تَلِي فَوْقَ رَأْسِكَ نَحَاسًا، وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتُكَ حِيدًا. 24 وَيَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ غَبَارًا، وَثَرَابًا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكَ. 25 يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مَهْرَمًا أَمَامَ أَعْدَائِكَ، فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ، وَفِي سَبْعِ طَرِيقٍ تَهْرَبُ أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلْبًا فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. 26 وَتَكُونُ جُنْتُكَ طَعَامًا لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ يَدِ عِبْعَةٍ. 27 يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِفَرْخَةِ مِصْرَ وَيَأْتِيهِ السَّيْرُ وَالزَّبْرُ وَالْحِجَّةُ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشَّفَاءَ. 28 يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَى وَحَرَبَةٍ قَلْبٍ، فَتَنْتَلِسُ فِي الطُّهْرِ كَمَا يَنْتَلِسُ الْأَعْمَى فِي الطَّلَامِ، وَلَا تَنْجُجُ فِي طَرَفِكَ بَلْ لَا تَكُونُ إِلَّا مَطْلُومًا مَغْضُوبًا كُلَّ الْيَاكِمِ وَلَيْسَ مَخْلُصًا. 30 تَخْطُبُ أُمَّرَأَةً وَرَجُلًا آخَرَ يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ. تَعْرُسُ كَرَمًا وَلَا تَسْتَعْلَهُ. 31 يُذْبِحُ نُورًا أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. يُغْتَصَبُ حِمَارُكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ



ولا يَرْجِعْ إِلَيْكَ. تَدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلا تَلْبَسُ لَكَ مَخْلَصًا. 32 يَسْلَمُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ لِشَيْعِ أَعْرَابِ وَعَيْتَانِكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ الْإِثْمَارِ، فَتَقْلَبَانِ وَلا يَسِيْرُ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ. 33 تَمْرُ أَرْضِكَ وَكُلُّ تَعْيِكَ يَأْكُلُهُ شَعْبٌ لا تَعْرِفُهُ، فَكُلُّ نَقْلٍ إِلا مَطْلُومًا وَسَمُوحًا كَلَّ الْيَوْمَ. 34 وَتَكُونُ مَجْهُومًا مِنْ مَنظَرِ عَيْنَيْكَ الَّتِي تَنْظُرُ. 35 يَظْرَبُكَ الرَّبُّ بِفَرْحٍ حَسِيبٍ عَلَى الرَّجْمَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ، حَتَّى لا تَسْتَطِيعَ الشُّفَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ. 36 يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَبِعَمَلِكَ الَّتِي تَفْعَلُ تَقْبِلُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلا آبَاؤُكَ، وَتَقْبَلُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ. 37 وَتَكُونُ دَهْشًا وَمَتَلًا وَهَزَاتًا فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّادِينِ يَسُوقُكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. 38 يَدَارًا كَثِيرًا تُخْرِجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَقَلِيلًا تَجْمَعُ، لِأَنَّ الْجَرَارَ يَأْكُلُهُ. 39 كَرْمًا تَغْرِسُ وَتَتَشَجَّلُ، وَخَمْرًا لا تَشْرَبُ وَلا تَجْزِي، لِأَنَّ الدُّودَ يَأْكُلُهَا. 40 يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ غُصُونِهِ، وَزَيْتٌ لا تَدْنُهُ، لِأَنَّ زَيْتُونَكَ يَنْتَبِزُ. 41 بَيْنَ وَبَنَاتٍ تَلِدُ وَلا يَكُونُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ إِلَى أَسْمِي يَذْهَبُونَ. 42 جَمِيعُ أَشْجَارِكَ وَأَهْمَارِ أَرْضِكَ يَتَوَلَّوْهُ الرُّضْرَضُ. 43 الْغَرِيبُ الَّتِي فِي وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتَضَاعِدًا، وَأَنْتَ تَحْتَضُّ مُتَتَارِلًا. 44 هُوَ يَغْرِضُكَ وَأَنْتَ لا تَقْرُضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنْبًا. 45 وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعَنَاتِ وَتَتَّعَبُكَ وَتَذْرُوكَ حَتَّى تَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَحْفَظُ وَصِيَاةَ وَفَرَاضِهِ لِأَعْدَائِكَ أَوْصَاكَ بِهَا. 46 فَتَكُونُ فِيكَ آيَةٌ وَأَعُجُوبَةٌ فِي نَسْلِكَ إِلَى الْآبَاءِ. 47 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِفَرَحٍ وَبِطَبِيبَةٍ قَلْبٍ لِكَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ أُمَّةٌ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَفْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يَتَبَرَّجُ النَّسْرُ، أُمَّةٌ لا تَهْتَمُّ لِسَانَهَا، 50 أُمَّةٌ جَافِيَةٌ الْوَجْهِ لا تَهَابُ الشُّيْخَ وَلا تَحِجُّ إِلَى الْوَالِدِ، 51 فَتَأْكُلُ قَمْرَةَ بَهَائِمِكَ وَقَمْرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ، وَلا تَبْقَى لَكَ قَمْعًا وَلا خَمْرًا وَلا زَيْتًا، وَلا يَتَاجَرُ بِفَرَكٍ وَلا بِنَاتٍ غَنَمِكَ، حَتَّى تَفْتِيكَ. 52 وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْبِطَ أَسْوَارُكَ الشَّامِخَةُ الْحَصِيئَةُ الَّتِي أَنْتَ تَتَّقِي بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ، تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. 53 فَتَأْكُلُ قَمْرَةَ بَطْنِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أُطَاعَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَافِيكَ بِهَا عَدُوُّكَ. 54 الرَّجُلُ الْمُتَمَتِّعُ فِيكَ وَالْمُتَعَرِّفُ جِدًّا، تَبْغُلُ عَيْنُهُ عَلَى أُخِيهِ وَأَمْرَأَةٍ حَسِيْبَةٍ وَبَقِيَّةِ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يُبْقِيهِمْ، 55 بِأَنْ يُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّتِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقُ لَهُ فَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَافِيكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ. 56 وَالْمَرْأَةُ الْمُتَمَتِّعَةُ فِيكَ وَالْمُتَعَرِّفَةُ الَّتِي لَمْ تُجْرَبْ أَنْ تَضَعِ أَسْفَلَ قَدَمَيْهَا عَلَى الْأَرْضِ لِتَسْتَعْمِ وَالرِّبْءَ، تَبْغُلُ عَيْنَهَا عَلَى رَجُلٍ حَضَنَهَا وَعَلَى ابْنَيْهَا وَبَنَاتِهَا 57 مَهْمِيئَتِهَا الْخَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رَجُلَيْهَا وَبِأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهُا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَافِيكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَبْوَابِكَ. 58 إِنْ لَمْ تَحْرُسْ لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السُّفْرِ، يَهَابُ هَذَا الْإِسْمَ الْجَلِيلَ الْمَرْهُومِ، الرَّبُّ إِلَهَكَ، 59 يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً، ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً، وَأَمْرَأَةً رَدِيَّةً قَائِمَةً، 60 وَيَزِدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ آدَاءِ مِضْرٍ الَّتِي فَرَعْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ. 61 أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تَكْتُبْ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ هَذَا، يَسْلُطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ. 62 فَتَتَّقُونَ نَقْرًا قَلِيلًا عِوَضَ مَا كُنْتُمْ كَتُوبُ السَّمَاءِ فِي الْكَلِمَةِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. 63 وَكَمَا فَرَحَ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيَكْرَهُكُمْ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُفْتِيَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ، فَتُسْتَأْصَلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا. 64 وَيَبْدَدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَفْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلا آبَاؤُكَ، مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ. 65 وَفِي يَدِكَ الْأَمَمُ لا تَطْمَئِنُّ وَلا يَكُونُ قَرَارًا لِقَدَمِكَ، لَمْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هَذَا قَلْبًا مَرْتَجِفًا وَكَلالَ الْعَيْنَيْنِ وَذُبُوبَ النَّفْسِ. 66 وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مَعْلُوقَةً قَدَامَكَ، وَتَرْتَجِبُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلا تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ. 67 فِي الصُّبْحِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ السَّمَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الصُّبْحُ، مِنْ ارْتِعَابٍ قَلْبِكَ الَّتِي تَرْتَجِبُ، وَمِنْ مَنظَرِ عَيْنَيْكَ الَّتِي تَنْظُرُ. 68 وَيَزِدُّكَ الرَّبُّ إِلَى مِضْرٍ فِي سُدُنِّ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتَ لَكَ لا تَعُدُّ تَرَاخًا، فَتَبْغَاوُنَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكَ عِبِيدًا وَإِمَامًا، وَلا يَسِيْرُ مَنْ يَشْفِيكَ».

## تجدید العهد

29 هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يقطعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مِوَابَ، فَضَلَّ عَنِ الْعَهْدِ الَّتِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ، 2 وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ سَاهَدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ فِي أَرْضِ مِضْرٍ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ، 3 النِّجَارِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَبْرَثَهَا عَيْنَاكَ، وَتِلْكَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الْعَظِيمَةِ. 4 وَلَكِنْ لَمْ يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قَلْبًا لَتَفْهَمُوا، وَأَعْيُنًا لِتَبْصُرُوا، وَأَذَانًا لِتَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 5 فَقَدْ سِرْتُ بِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، لَمْ تَبَلِّ يَتَابِعْكُمْ عَلَيْكُمْ، وَتَعْلَمُ لَمْ تَبَلِّ عَلَى رَجْلِكَ. 6 لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلا مُسْكِرًا لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكُمْ. 7 وَلَمَّا جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْيُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِيَقَابِلَا لِعَرَبٍ فَكَشَرْنَا هَمَاهِمًا، 8 وَأَعْدَانًا أَرْضَهُمَا وَأَعْلَبْنَا نَصِيبًا لِإِرَائِيْنَ وَجَادَ وَنَضِبَ سَبِيحَ مَسِيٍّ. 9 فَحَافِظُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَعَامَلُوا بِهَا لِكَيْ تَحْفَلُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ. 10 «أَنْتُمْ وَاقِفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعُكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ: زُؤَاؤُكُمْ، أَسْبَابُكُمْ، شُيُوكُمْ وَعُرْفَاؤُكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلِ، 11 وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، وَغَرِيبُكُمْ الَّتِي فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكُمْ مِمَّنْ يَخْطُبُ حَطَبَكُمْ إِلَى مَنْ يَسْتَقِي مَاءَكُمْ، 12 لِكَيْ تَدْخُلَ فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقَسِمَهُ الَّتِي يَطْعَمُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مَعَكَ الْيَوْمَ، 13 لِكَيْ يَفِيكُمُ الْيَوْمَ نَفْسِهِ شَعْبًا، وَهُوَ يَكُونُ لَكَ إِلهًا كَمَا قَالَ لَكَ، وَكَمَا حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. 14 وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ أَفْعَالُ هَذَا الْعَهْدِ وَهَذَا الْقَسَمِ، 15 بَلْ مَعَ الْهُدَى هُوَ مَعَنَا وَإِفْعَالُ الْيَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَمَعَ الْهُدَى لَيْسَ هُنَا مَعَنَا الْيَوْمَ. 16 لِأَنَّكَ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقْفَنًا فِي أَرْضِ مِضْرٍ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأَمَمِ الَّذِينَ مَرَزْتُمْ بِهِمْ، 17 وَرَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَاتَهُمُ الَّتِي عِنْدَهُمْ مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ وَفِطَّةٍ وَدَهَبٍ، 18 بَلَى يَكُونُ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَائِمَةٌ مِنْصَرَفٌ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِكَيْ يَذْهَبَ لِيَعْبُدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأَمَمِ، بَلَى يَكُونُ فِيكُمْ أَصْلٌ يُشْمَرُ عَظْمًا وَأَفْسِنِيئًا، 19 فَيَكُونُ مَتَى سَمِعَ كَلِمَ هَذِهِ اللَّغْتَةِ، يَتَزَكَّرُ فِي قَلْبِهِ قَائِلًا: يَكُونُ لِي سَلَامٌ، إِنِّي بِإِخْرَارٍ قَلْبِي أَسْأَلُ لِإِقْتَاءِ الرِّثْيَانِ مَعَ الْعَطْطَانِ. 20 لا يَشَاءُ الرَّبُّ أَنْ يُزَفِّقَ بِهِ، بَلْ يَدْخُلُ حِينئِذٍ غَضَبُ الرَّبِّ وَعَبْرَةٌ عَلَى ذِكِّ الرَّجُلِ، فَتَصِلُ عَلَيْهِ كُلُّ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَهَمُّو الرَّبُّ اسْمُهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. 21 وَتَفْرُزُهُ الرَّبُّ لِلشَّرِّ مِنْ جَمِيعِ أَشْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ جَمِيعِ لَعَنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. 22 قِيُولُ الْجِيلِ الْأَخِيرِ، بَنُوكَ الَّذِينَ يَفْهَمُونَ بَعْدَكُمْ، وَالْأَجْنَبِيُّ الَّتِي يَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، حِينَ يَرَوْنَ ضَرْبَاتِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَمْرَأَتِهَا الَّتِي مَرَّضَتْهَا بِهَا الرَّبُّ، 23 كَثِيرَتْ وَجَلَّتْ، كُلُّ أَرْضِهَا حَرِيْقٌ، لا تُزْرَعُ وَلا تُبْتَلُ وَلا يَطْلُعُ فِيهَا عَشْبٌ مَا، كَانْفِلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيْمَ، الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ بِعَقْبِهِ

وَسَخَطَهُ 24. وَيَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ لِمَاذَا حُمُوا هَذَا الْغَضَبَ الْعَظِيمَ؟ 25 فَيَقُولُونَ: لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 26 وَذَهَبُوا وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا فَسَمَتْ لَهُمْ. 27 فَاشْتَعَلَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى نَكَالِ الْأَرْضِ حَتَّى جَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ الْعَلَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السَّفَرِ. 28 وَاشْتَاقُوا لَهَا الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ وَسَخَطٍ وَعِظِيمٍ عَظِيمٍ، وَالْقَاضِمُ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. 29 «سَرَارٍ لِلرَّبِّ إِلَهُهَا. وَالْمُعْلَنَاتُ لَنَا وَلِئَنبِنَا إِلَى الْأَبَدِ، نَتَعَمَلُ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ السَّرِيعَةِ».

### الازدهار يعقب الرجوع إلى الرب

**30** <sup>1</sup> «وَمَتَى أَنْتَ عَلَيْهِ كَذَا هَذِهِ الْأُمُورِ، الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ، الثَّلَاثُ جَعَلْتُهُمَا قُدَامَكَ، فَإِنَّ رَدَدْتُ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَيْهِمْ، 2 وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَسَمِعْتَ لَصُوتِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا آتَى أَوْصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتَ وَبَنُوكَ، بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، 3 يَرُدُّ الرَّبُّ إِلَيْكَ سَبِيحَ وَيَرْحَمُكَ، وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ مِنْ جَمِيعِ السُّعُوبِ الَّذِينَ بَدَدَكَ إِلَيْهِمْ الرَّبُّ إِلَهُكَ. 4 إِنْ يَكُنْ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمَنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَأْخُذُكَ، 5 وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا آبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا، وَيُعْبِدُكَ وَيَكْفُرُ بِكَ مِنْ آبَائِكَ. 6 وَيَخْرُجُ الرَّبُّ إِلَهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ، لِكَيْ تُحِبَّ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ تَخِيماً. 7 وَيَجْعَلُ عَلَيْكَ كُلَّ هَذِهِ الْعَلَنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَعَلَى مُبْغِضِيكَ الَّذِينَ طَرَدُوكَ. 8 وَأَمَّا أَنْتَ فَتَعُودُ تَسْمَعُ لَصُوتِ الرَّبِّ، وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي آتَى أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، 9 فَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ خَبْرًا فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُكَ، فِي تَمَرَّةٍ تَطْبِقُ وَتَمَرَّةٍ يَهْلِكُ وَتَمَرَّةٍ أَرْضِكَ. لِأَنَّ الرَّبُّ يَزِيغُ لِيَتَفَرَّحَ لَكَ بِالْبَخْرِ كَمَا فَرِحَ لِابْنَيْكَ، 10 إِذَا سَمِعْتَ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَفَرَايِضَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ السَّرِيعَةِ هَذَا، إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ».

### الاختيار بين الحياة والموت

<sup>11</sup> «إِنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ تَنبَسُتُ عِيسَةَ عَلَيْكَ وَلَا تَعْبِدُهَا مِنْكَ. 12 تَنبَسُتُ فِيهَا فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجَلِنَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْخُذُهَا لَنَا وَيُسَمِعُنَا إِذَاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ 13 وَلَا هِيَ فِي عِزِّ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَعْبُرُ لِأَجَلِنَا الْبَحْرَ وَيَأْخُذُهَا لَنَا وَيُسَمِعُنَا إِذَاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ 14 بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا، فِي فَمِكَ فِي قَلْبِكَ تَعْمَلُ بِهَا».

<sup>15</sup> «انظُرْ، قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ. 16 مَا آتَى أَوْصِيَتُكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَسْلَمَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَايِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَنْتَمُو، وَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَعْمَلُهَا. 17 فَإِنَّ أَنْصَرَ قَلْبَكَ وَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ غَوَيْتَ وَسَجَدْتَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا، 18 فَإِنِّي أَنْبِئُكُمْ الْيَوْمَ أَنَّمَا لَا مَحَالََّةَ تَهْلِكُونَ. لَا تُطِيلُ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرُ الْأَرْضِ لِكَيْ تَدْخُلَهَا وَتَعْمَلُهَا. 19 أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ، فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا نَسْلًا وَمَتَلًا. 20 إِذَا تُحِبُّ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَسْمَعُ لَصُوتِهِ وَتَلْتَقِ بِه، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ وَالَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِكَيْ تَسْكُنَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيُعْطُونَكَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِذَاهَا».

### يشوع يخلف موسى

**31** <sup>1</sup> فَذَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، 2 وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ أَبْرَأُ مَعَكُمْ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا اسْتَطَيْعُ الْخُرُوجَ وَالدُّخُولَ بَعْدُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي: لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأَرْضَ. 3 الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ عَابِرٌ قُدَامَكَ، هُوَ يُبِيدُ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ مِنْ قُدَامِكَ قَرْبَانَهُمْ، يَشُوعُ عَابِرٌ قُدَامَكَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ، 4 وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهَمْ كَمَا قَالَ بِسُحُورِ عَوْجٍ وَمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكْتَهُمْ، وَبِأَرْضِهِمْ. 5 فَامْسِكْ دَفْعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكَ فَتَقُولُونَ بِهَمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. 6 تَشُدُّوهُ وَتَسْجَعُوهُ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبُّ إِلَهُكَ سَائِرٌ مَعَكَ. لَا يُهْمَلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ». 7 فَذَعَا مُوسَى يَشُوعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ عَيْنَيْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَشُدُّ وَتَسْجَعُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِذَاهَا، وَأَنْتَ تَقْسِمُ لَهُمْ. 8 وَالرَّبُّ سَائِرٌ أَمَامَكَ، هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يُهْمَلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَجِبْ».

### قراءة التوراة

<sup>9</sup> وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التُّورَةَ وَسَلَّمَهَا لِكَهَنَةِ بَنِي لاوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَبِجَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. 10 وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلًا: «فِي نَهَايَةِ السَّنَةِ السَّابِعِينَ، فِي مِعْيَادِ سَنَةِ الْإِزْرَاءِ، فِي عِيدِ الْقَطَالِ، 11 حِينَمَا تَحِييَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَنْظُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأْ هَذِهِ التُّورَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ، 12 اجْمَعْ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالغُرَبَاءِ الَّذِي فِي بُيُوتِكُمْ، لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَيَخْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التُّورَةِ. 13 وَأَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَعْمَلُوكَهَا».

### النتنبؤ بتمرد شعب إسرائيل

<sup>14</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هُذَا أَيَّامُكَ قَدْ قَرُبَتْ لِكَيْ تَمُوتَ، أَدْعُ يَشُوعَ، وَقِفْ فِي خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِكَيْ أَوْصِيَهُ». فَانْطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، 15 فَتَرَى الرَّبُّ فِي الْخَيْمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخَيْمَةِ. 16 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنْتَ تَزُودُ مَعَ آبَائِكَ، فَتُقِيمُ هَذَا الشَّعْبَ وَيَضْرِبُ وَرَاءَ آلِهَةِ الْأَجْتِمَاعِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرِكُنِي وَتَبْكُنَّ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَهُ. 17 فَيَسْتَعْبِلُ

غضبي عليه في ذلك اليوم، وأزكرك وأحجب وجهي عنه، فيكون مأكله، وتصيبه شرور كثيرة وسدائد حتى تقول في ذلك اليوم: أما لأنا إلهي ليس في وسطى أصابني هذه الشرور! 18 وأنا أحجب وجهي في ذلك اليوم لأجل جميع الشر الذي عملته، إذ التفت إلى آلهة أخرى. 19 قالوا أكتبوا لأنفسكم هذا التثنية، وعلم بني إسرائيل إياه، ضعه في أفواههم لكي يكون لي هذا التثنية شاهداً على بني إسرائيل. 20 لأني أدخلهم الأرض التي أقسمت لابائهم، الفاتحة لبنا وعسلا، فيأكلون ويتبعون ويسمنون، ثم يلتفتون إلى آلهة أخرى ويتعدونها ويزدرون بي ويتكفون عهدي. 21 فمتى أصابته شرور كثيرة وشدايد، يجابح هذا التثنية أمامه شاهداً، لأنه لا ينسى من أفواه نسليه. إنني عرفت فكره الذي يفعل به، في اليوم قبل أن أدخله إلى الأرض كما أقسمت. 22 فكتب موسى هذا التثنية في ذلك اليوم وعلم بني إسرائيل إياه.

23 وأوصي يشوع بن نون وقال: «تشدّد وتخشع، لأنك أنت تدخل بيني إسرائيل الأرض التي أقسمت لهم عنها، وأنا أكون معك».

24 فيندما كمل موسى كتابة كلمات هذه التوراة في كتاب إلى تمامها، 25 أمر موسى الألويين حاملي تابوت عهد الرب قائلاً: 26 «خذوا كتاب التوراة هذا وضعوه بجانب تابوت عهد الرب الهكم، ليكون هناك شاهداً عليكم، 27 لأني أنا عارف بقرؤكم ورفابتكم الصلبة، وهذا وأنا بعد حتى معكم اليوم، قد صرتم ثقافومون الرب، فلم يألوا الحربي بعد مؤني! 28 إجمعتوا إلى كل شيوخ أشباطكم وعرفاءكم لأنطق في مسامعهم بهذه الكلمات، وأشهد عليهم السماء والأرض. 29 لأني عارف أنكم بعد موت تفسدون وترغبون عن الطريق الذي أوصيتكم به، وتصيبكم الشر في آخر الأيام لأنكم تعملون الشر أمام الرب حتى تغيظوه بأعمال أيديكم».

### نشيد موسى

30 فقطع موسى في مسامع كل جماعة إسرائيل بكلمات هذا التثنية إلى تمامها:

**32** 1 «إصغيتي أيها السماوات فاتكلم، وتسمع الأرض أقوال فمي. 2 تهبط كالتمطر تعليمي، وتقطر كالندى كلامي. كاطل على الكلاء، وكالوالب على الششب. 3 فيني باسم الرب أنادي، أعطوا عظمة لإهنا. 4 هو الضخر الكامل صنيعه، إن جميع شبله عدل، إله أمانته لا جوز فيه. صديق عادل هو.

5 «أفسد له الذين ليسوا أولاده عيبتهم، جيل أغوج ملئوا، 6 الرب تكافئون بهذا يا شعباً غيباً غير حكيم؟ أليس هو أباك ومفتيتك، هو عملك وأنشاك؟ 7 أذكر أيام القدام، وتأمّلوا سيني ذور قدور. إسال أباك فيغيرك، وشيوخك فيقولوا لك.

8 «حين قسم العلي لأدم، حين فرق بيني آدم، نصب ثوماً ليعوب حسب عدد بني إسرائيل. 9 إن قسم الرب هو شعبه، يعقوب حبل نصيبه. 10 وجدته في أرض قفر، وفي خلاه مستوحش حرب، أحاط به ولاخطه وصانته كحديقة عنبه. 11 كما يحرك النسر عشه وعلى فراجه يرف، ويتبسط جناحيه ويأخذها ويحملها على منأكيه. 12 هكذا الرب وحده افتاده وليس معه إله أجنبي. 13 أركبه على مرتفعات الأرض فأكل عمار الصخراء، وأرضعه عسلا من حنجر، وربنا من صوان الصخر، 14 ورؤبذة بقر ولبن عقم، مع شحم حراف وكباش أولاد باشان، وتؤوس مع دسم لب الحنطة، ودم العنب شربته حمرًا.

15 «سعين يسورون ورفس، سمئت وغلظت واكتسبت سخماً! فرفض الإله الذي عمله، وعيبي عن صخرة خلاصه. 16 أغاروه بالأجانب، وأغاطوه بالأجاس. 17 ذبحوا الأوثان ليسب الله، لإلهه لم يعرفوها، أحداث قد جاءت من قريب لم يرهبا أبواكم. 18 الصخر الذي ولدك تركته، ونسبت الله الذي أبدأك.

19 «فرأى الرب وردل من الغنيط بينه وبنائه. 20 وقال: أحجب وجهي عنهم، وأنظر ماذا تكون أجزتهم، إنهم جيل منقلب، أولاد لا أمانة فيهم. 21 هم أغاروني بما ليس إلهي، أغاطوني بأباطيلهم. فأنا أغبرهم بما ليس شعباً، بأمة غيبة أعيظهم. 22 إنهم قد اشتعلت نار غضبي فتتقد إلى الهاوية السفلى، وتأكل الأرض وغلثتها، وتخرق أسس الجبال. 23 أجمع عليهم شرورا، وأنفذ سهامي فيهم، 24 إذ هم خارون من جوع، ومثوكون من حمى وداء سام، أرسل فيهم أنياب الوحوش مع حمة زواحف الأرض. 25 من خارج السيف يئكل، ومن داخل الخدور الرعبنة. ألفتي مع الفتاة الرضيع مع الأثيب. 26 قلت: أبندهم إلى الروايا، وأبطل من الناس ذكركم. 27 لو لم أطف من إعاطة العدو، من أن ينكر أصدادهم، من أن يقولوا: يدنا ارتفعت وليس الرب فعل كل هذه.

28 «إنهم أمة عديمة الرأى ولا بصيرة فيهم، 29 لو عقلوا لفظنوا بهذه وتأمّلوا أجزتهم. 30 كيف يطرؤ واحد الفأ، ويهرم أثنان رنوة، لولا أن صخرهم باعهم والرب سلمهم؟ 31 لأنه ليس كصخرنا صخرهم، ولو كان أعداؤنا القضاة. 32 لأن من جفنة سدوم جفنتهم، ومن كرم عمورة عنت سم، ولهم عقابيد مزارة. 33 صخرهم حمة اللعابين وسم الأضلال القابل.

34 «أليس ذلك مكثورا عيني، مخلوماً عليه في خزانتي؟ 35 في التثمة والجراة، في وقت تزل أقدامهم، إن يوم هلاكهم قريب والمهيات لهم مسرعة. 36 لأن الرب يدين شعبه، وعلى عبيده يثقف. حين يرى أن أليد قد مضت، ولم يبق مخجور ولا مطلق، 37 يقول: أين إلههم، الصخرة التي التجأوا إليها، 38 التي كانت تأكل شحم ذبائحهم وتشرّب حمر سكانيتهم؟ يتنقم وتساعدكم وتكفل عليكم حماية! 39 أنظروا الآن! أنا أنا هو وليس إله معي. أنا أميت وأحيي. سحقته، وإني أشفي، وليس من يدي مخلص. 40 إنني أرفع إلى السماء يدي وأقول: حي أي إلى الأبد. 41 إذا سننت سيني البارق، وأمسكت بالقضايدي، أرتقمة على أصدادي، وأجازي مبيضي. 42 أسكر سهامي يدم، ويأكل سيني لهما، يدم الفتلى والسببانا، ومن رؤوس فؤاد العدو.

43 «تهللوا أيها الأمم، شعبه، لأنه يتنقم يدم عبيده، ويرد نقمة على أصداده، ويصق عن أرضه عن شعبه».

44 فَأَنَّ مُوسَى وَتَطَّقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بُنُ نُونَ. 45 وَلَمَّا فَرَعَ مُوسَى مِنْ مَخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، 46 قَالَ لَهُمْ: «وَجُوهُوا فَلْيَرْكَبْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِيَكُنْ لِيُضَوَّ بِهَا أَوْلَادُكُمْ، لِيُخْرِضُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْخُثُورَةِ. 47 إِنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بِاطْلَاعٍ عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ، وَيَهْدَى الْأَمْرَ لِنُطِيلُونَ الْيَاكُمَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ الَّتِيهَا لِنَتَمَتَّلَكُوهَا».

#### الرب يبنئ موسى يموت على جبل نبو

48 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: 49 «اصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ نَبُو الْذِي فِي أَرْضِ مُوَابِ الْذِي قِبَالَةَ أَرِيخَا، وَأَنْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِيَبْنِي إِسْرَائِيلَ مَلَكًا، 50 وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الْذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْظُرْ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ أُخُوكَ فِي جَبَلِ حُورٍ وَنُصِّمَ إِلَى قَوْمِهِ. 51 لِأَنَّكُمْ خُشْتُمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ قَادَشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تَقْدَسْ سَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 52 فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قِبَالَتِهَا، وَلِيَكُنَّ لَكَ تَدَخُّلٌ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِيَبْنِي إِسْرَائِيلَ».

#### موسى يبارك الأسباط

33 1 وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مُوتِهِ. 2 فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَثَرِقَ لَهُمْ مِنْ سَجِيرٍ، وَتَلَأَلَا مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَلَّ مِنْ رِيَاوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ عَمِيدِهِ نَارٍ شَرِيعَةٍ لَهُمْ، 3 فَاحْبَبَ الشَّعْبَ. جَمِيعٌ قَدِيسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَوْفَاكَ. 4 يَا مَعُوسَى أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لِيَجْمَاعَةَ يَعْقُوبَ. 5 وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلَكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ مَعًا. 6 لِيُخَيِّ رَاوِيئِيلُ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رِجَالَهُ قَلِيلِينَ».

7 وَهَذِهِ عَنْ يَهُودَا قَالَ: «أَسْمَعُ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُودَا، وَأَتَّ بِهَ إِلَى قَوْمِهِ، بِيَدَيْهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَسْدَادِهِ». 8 وَدَلَاوِي قَالَ: «جِئْتُمْ وَأَوْرَيْتُمْ لِيَرْجِيكَ الصُّدْبِي، الْذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ. 9 الْذِي قَالَ عَنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرْهَمَا، وَيَاخُوْتَهُ لَمْ يَعْرِفْ، وَأَوْلَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ فَحِظُوا كَلِمَاتِكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. 10 يَتَعَلَّمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَصْعَقُونَ بِخُورًا فِي أَنْفِكَ، وَمُخْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبِحِكَ. 11 بَارِكْ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ، أَحْطَمُ مَثُونٌ مَقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا».

12 وَلِيَبْنِيَامِينَ قَالَ: «حَسِبْتُ الرَّبُّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَيْمًا، يَسْتُرُهُ طَوْلُ النَّهَارِ، وَيَبْنِي مَنِيْبِيَهُ يَسْكُنُ». 13 وَلِيُوسُفَ قَالَ: «مُبَارَكَةٌ مِنْ الرَّبِّ أَرْضُهُ، بِنَفَائِسِ السَّمَاءِ الْبَالِدَى، وَبِالْبَلْجَةِ الرَّابِضَةِ تَحْتِ، 14 وَنَفَائِسِ مَغَلَاتِ السَّمْسِ، وَنَفَائِسِ مُنْبِتَاتِ الْأَقْفَارِ. 15 وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ نَفَائِسِ الْإِكَامِ الْكَبِيدَةِ، 16 وَمِنْ نَفَائِسِ الْأَرْضِ وَمِلْهِنَا، وَرَضَى السَّاكِنِ فِي الْعَلْبِيْقَةِ. فَطَلَّتْ عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ ذَبِيرِ إِخْوَتِهِ. 17 يَكْرُ نُورَهُ زِينَةً لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنًا رَمًا، بِهَمَا تَنْطَحُ الشَّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رِيَاوَاتُ أَفْرَايِمَ وَالْأُوفِ مَتْسَى».

18 وَلِيَزَبُولُونَ قَالَ: «افْرُحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا يَسَاكِرُ بِحَيَاتِكَ. 19 إِلَى الْجَبَلِ يَدْعَوْنَ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَدْبَحَانِ ذَبَائِحَ الْإِبْرَ لَأَهْلَهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ قَيْضِ الْبَحَارِ، وَدَخَائِرِ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ».

20 وَلِيَجَادَ قَالَ: «مُبَارَكٌ الْذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلْبُوتَةُ سَكَنَ وَأَقْرَبَسَ الْبُرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرُّاسِ. 21 وَرَأَى الْأَوَّلَ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قِسْمٌ مِنَ الشَّارِعِ مَحْفُوظٌ، فَأَتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ، يَعْطَمُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ».

22 وَلِدَانَ قَالَ: «دَانُ شِبْلٌ أَسَدٍ يَتَّبِعُ مِنْ تَاشَانَ».

23 وَلِنَفْتَالِي قَالَ: «يَا نَفْتَالِي أَشْبَحَ رَضَى، وَأَمْتَلِيءُ بَرَكَةً مِنَ الرَّبِّ، وَأَمْلِكُ الْعَرَبَ وَالْجَنُوبَ».

24 وَلِأَشِيرَ قَالَ: «مُبَارَكٌ مِنَ الْبَتِينِ أَشِيرُ، لِيَكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَعْمِسُ فِي الرِّزْيَتِ رَجُلَهُ. 25 حَدِيدٌ وَنُحَاسٌ مَزَالِيْحُكَ، وَكَأَيَامِكَ رَاخَتُكَ. 26 لَيْسَ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ، يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ، وَالنِّعْمَامَ فِي عِظْمَتِهِ. 27 الْإِلَهُ الْقَدِيمَ مَلَجًا، وَالْأَذْرُعَ الْكَبِيدَةَ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قَدَامِكَ الْعَدُوَّ وَقَالَ: أَهْلِكَ. 28 فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَيْمًا وَحَدَهُ، تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ جَنْطِطَةِ وَخَمْرٍ، وَسَمَاوُهُ تَنْظُرُ نَدَى. 29 طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلَ! مَنْ مِثْلَكَ يَا شَعْبًا مَنُضَوْرًا الرَّبُّ؟ ذُرْسَ عَوْنِكَ وَسَيَفِي عِظْمَتِكَ يَمْتَدُّ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطْمَأَنَّ مَرْتَقَاتِهِمْ».

#### موت موسى

34 1 وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابِ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى رَأْسِ الْفِشْحَةِ الْذِي قِبَالَةَ أَرِيخَا، فَارَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ، 2 وَجَمِيعَ كَنْعَانَ وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَتْسَى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُودَا إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ، 3 وَالْجَنُوبَ وَالدَّيَارَةَ بِنُفْعَةِ أَرِيخَا مَدِينَةِ النَّطْلِ، إِلَى صُوعَرَ. 4 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا، قَدْ أَرَبْتُكَ إِنَاهَا بِعَيْنَيْكَ، وَلِيَكُنَّ لِي هُنَاكَ لَكَ تَعْلُغٌ». 5 فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. 6 وَدَفَنَتْهُ فِي الْجِوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابِ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 7 وَكَانَ مُوسَى أَبْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكِلْ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَصَارَتُهُ.

8 فَبَنَى نَبُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَكَمَلَتْ أَيَّامُ بَكَاءِهِ مَتَاحَةَ مُوسَى.

9 وَيَشُوعُ بُنُ نُونِ كَانَ قَدِ امْتَلَأَ رُوحَ كِهْمَتِهِ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ نَبُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى. 10 وَلَمْ يَمْضُ بَعْدَ نَبِيِّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الْذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجَهًا لِرُوحِهِ، 11 فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ يَفْرَعُونَ وَيَجْمِيعُ عِبِيدِهِ وَكُلَّ أَرْضِهِ، 12 وَفِي كُلِّ أَلْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَافِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَعَّتَهَا مُوسَى أَمَامَ عَيْنِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.